

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



رقم تسجيل: 21085098180

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

التخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان

تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة

ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس

دراسة ميدانية بمدارس ولاية المسيلة

إشراف الدكتور:

د. أحمد سعودي

إعداد الطالب:

- نور الدين سالم

| اللقب والاسم | الرتبة | الصفة |
|----------------------|---------------|--------------|
| د. عبد الكريم ملياني | أستاذ محاضر أ | رئيسا |
| د. أحمد سعودي | أستاذ محاضر أ | مشرفا ومقررا |
| د. بلدية بن زطة | أستاذ محاضر أ | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على رزقك لي التوفيق والصمود والقوة لأخرج

بهذا العمل

والصلاة والسلام على محمد سيد الخلق أجمعين

من بركة العلم أن ينسب الفضل لأهله، فهم أولى وأحق بالشكر والعرفان

يسعدني أن أقدم أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من علمني أن النهوض من الركام هو

بداية النجاح، الأستاذ أحمد سعودي

نشكر له مرافقته لنا وصبره معنا وتأطيره للدراسة الحالية ونسأل الله له موفور الصحة

والعافية وأن يجعله ذخرا للعلم والمعرفة

إلى كل أساتذتي الذين رافقونا طول مسيرة دراستنا

وأشكر لجنة المناقشة على التصويبات التي منحونا إياها

وأدعو الله أن نكون وفقنا بالخروج بعمل نافع وجديد، وأن تنفع كل من قراها أو اطلع

عليها.

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

(سورة التوبة الآية 105)

إلى أساتذتي في كافة الأطوار التعليمية التربوية والجامعية وكذا زملائي في الدراسة.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا أُمِّي وأبي العزيزين على قلبي، لا تمر لحظة من لحظات نجاحي إلا ولهما فيه الحظ الأكبر منه، فهما مصدر قوتي وسبب عطائي ونجاحي ومنبع أحلامي.

إلى زوجتي وسندي في الحياة إلى بناتي وزهرات بيتي أمانتي ولين وأريج

إلى أخواتي نبع الحنان وأزواجهن وأولادهم بهجة الحياة جاد وإياد ومرام وأبهم ويارا.

إلى الصديق والأخ والرفيق الذي رسم طريقاً للبسمة في وجهي في أحلك الظروف فلقت الشيخ فهو قدوتي في الحياة.

والى كل الأحباب والأقارب الذين ساهموا في وصولي إلى هذا ولو

بالكلمة الطيبة أو بالدعاء الخالص.

نور الدين

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وهذا لملائمته لتحقيق الدراسة الحالية، واستخدم الباحث أداة من تصميمه والتي تحتوي على (37) بندا، وهذا بعد التأكد من خصائصها السيكمترية، حيث تم أخذ عينية عشوائية بسيطة قوامها 70 مدير مدرسة ابتدائية، تم استرجاع 60 استمارة استبيان، وبالتالي صار عدد العينة 60، وكانت صالحة للتحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتأطير من وجهة نظر مديري المدارس عالية

- درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتنظيم التربوي من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة

- درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتلميذ من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة

- درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالأولياء من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة

- درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة.

الكلمات المفتاحية: التحديات، إدراج، اللغة الإنجليزية، السنة الثالثة الابتدائي، مديري المدارس.

Abstract :

The study aimed to reveal the degree of challenges of including the English language in the third year of primary school from the point of view of primary school principals, and the descriptive approach was relied on and this is appropriate to achieve the current study, and the researcher used a tool of his design, which contains (37) items, and this is after confirming its psychometric properties, where a simple random sample of 70 primary school principals was taken, 60 questionnaire forms were retrieved, and thus the sample number became 60, and it was valid for statistical analysis, and the study reached the following results:

- The degree of challenges of including English in the third year of primary school related to framing from the point of view of high school principals
- The degree of English language challenges in the third year of primary school related to educational organization from the point of view of middle school principals
- The degree of English language challenges in the third year of primary school related to the student from the point of view of middle school principals
- The degree of English language challenges in the third year of primary school related to parents from the point of view of middle school principals
- The degree of challenges of including English in the third year of primary school from the point of view of middle school principals.

Keywords: challenges, inclusion, English, third year of primary school, school principals.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر

إهداء

أ..... مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة 4
2. فرضيات الدراسة 7
3. أهداف الدراسة 8
3. أهمية الدراسة 8
4. أسباب اختيار الموضوع 9
5. التحديد الإجرائي للمفاهيم 10
6. دراسات سابقة 11
7. التعقيب على الدراسات السابقة 16
8. المدخل النظري للدراسة 18
- 1.8 مفهوم اللغة الإنجليزية 18
- 2.8 أهمية اللغة الإنجليزية 19
- 3.8 مبررات إدماج اللغة الإنجليزية 22
- 4.8 العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية وفشله 24
- 5.8 تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الابتدائي 28

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

| | |
|--|----|
| تمهيد | 36 |
| 1-منهج الدراسة | 37 |
| 2. حدود الدراسة | 37 |
| 3-الدراسة الاستطلاعية | 38 |
| 3-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية..... | 38 |
| 3-2-الدراسة الأساسية..... | 39 |
| 3-3-أداة الدراسة | 40 |
| 4-الأساليب الإحصائية | 41 |
| 4-1-صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة..... | 41 |
| 4-2- ثبات وصدق أداة الدراسة..... | 42 |
| خلاصة الفصل | 44 |

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

| | |
|---|----|
| تمهيد | 46 |
| 1-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات | 47 |
| 1-2-الفرضيات الفرعية الأولى | 47 |
| 1-2- الفرضية الفرعية الثانية..... | 49 |
| 1-3- الفرضية الفرعية الثالثة..... | 51 |
| 1-4- الفرضية الفرعية الرابعة | 53 |

| | | |
|----|-------|------------------------|
| 55 | | 1-5- الفرضية العامة |
| 57 | | 2- الاقتراحات |
| 58 | | 3- التوصيات |
| 60 | | خاتمة |
| 63 | | قائمة المصادر والمراجع |
| 68 | | الملاحق |

فهرس الجداول:

- جدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المقاطعات 39
- جدول رقم (2): يمثل عدد الفقرات حسب كل مجال 40
- جدول رقم (3): مفتاح تصحيح الأداة..... 40
- جدول رقم (4): مستوى التحدي وفق المجالات 40
- جدول رقم (5): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة: 42
- جدول رقم (6): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان 43
- جدول رقم (7): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الأولى 47
- جدول رقم (8): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الثانية 49
- جدول رقم (9): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة..... 51
- جدول رقم (10): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة 53
- جدول رقم (11): يمثل مناقشة الفرضية العامة 55

مقدمة

مقدمة:

أفرزت التطورات الحديثة في العالم المعاصر إنفتاح الحضارات على بعضها البعض، لذلك أصبحت معرفة ودراسة اللغات الأجنبية ضرورة من ضرورات العصر، ونلاحظ بأن أغلب الدول تعتمد في سياستها على تعليم أفراد مجتمعيها اللغات الأجنبية ونخص بالذكر منها تلك التي تحتل المراتب الأولى عالميا في بعض التصنيفات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وقد تدرس العلوم في بعض الجامعات بلغات أجنبية على حساب اللغات الأصلية للبلد، إضافة إلى ذلك تقوم بعض الدول العربية وبعض الهيئات العربية بنشر اللغة العربية دون إهمال تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم اللغات الأجنبية الذي لا يتم إلا بتوفير المصادر والمعلومات والدراسات الخاصة بهذا الموضوع بعد الاهتمام بالتعليم الركيزة الأساسية للارتقاء بكافة النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، لذا تحقق المجتمعات اليوم إلى تطورات علمية وتكنولوجية هامة أدت إلى إحداث تسابق بين الدول في اكتساب المهارات والمعارف المستحدثة، حتى تستطيع الالتحاق بالتطورات السريعة والمتتالية، وهذا مما جعل المجتمعات تواجه عدة تحديات وتأتي في مقدمتها كيفية إعداد الكوادر المدربة وتربية النشء من حيث تحديث مناهج التعليم لكي تتوافق مع المتغيرات الموازنة بين نوعية المهارات والتخصصات المطلوبة التي تغذي احتياجات المجتمع المختلفة، وفي هذا الصدد أصبح لزاما على كافة الدول أن تتبع سياسات تعليمية تسمح لها بتحقيق هذا التطور ومن بين هذه السياسات تعليم اللغات الأجنبية لأبنائها، التي أصبحت ضرورة من ضرورات هذا العصر، كونها وسيلة هامة في نقل العلوم والخبرات بين المجتمعات، لأن المجتمع الواحد لا يستطيع بلوغ درجة التقدم إلا عندما يستفيد من تجارب وخبرات المجتمعات الأخرى، وهذا لا يتم إلا بمعرفة لغاتها، وباعتبار أن المجتمع الجزائري واحدا من هذه المجتمعات فإنه معني بتعليم أفرادها اللغات الأجنبية التي تمكنهم من الاطلاع على العلوم وخبرات الدول الأخرى، علما أن نسبة عالية من المنتج الفكري يكتب وينشر بهذه اللغات وبدرجات متفاوتة،

بالإضافة إلى احتياج البلاد إلى الكوادر والإطارات في مختلف الميادين، وذلك يعني أن قسما كبيرا من طلبتنا سيحتاجون إلى اللغات الأجنبية ونخص بالذكر اللغة الإنجليزية في الاطلاع على المصادر العلمية وفهم المحاضرات والدروس التي تلقن بهذه اللغة على حسب اختصاصه ومن هنا جاء الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية وتعلمها واكتساب مهاراتها في مرحلة مبكرة من حياة التلميذ حتى يتوصل إلي إتقانها بشكل جيد يمكنه من استعمالها بفعالية في مراحل دراسته وخاصة في المرحلة الجامعية أين يكون إتقان اللغات الأجنبية ولاسيما اللغة الإنجليزية أمرا ضروريا لأنها الوسيلة الوحيدة التي تمكن الطالب الجامعي من الاطلاع بشكل واسع على المراجع والمؤلفات الأجنبية، إلى جانب استعمال الإنترنت وهذا من أجل الاستفادة من الدراسات والأبحاث التي توصل إليها العلم اليوم قصد إثراء تحصيله الفكري وتنمية قدراته على البحث العلمي مما ينعكس على تكوينه من خلال تمكنه من مهارة القراءة والكتابة والحديث باللغة الإنجليزية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تعد اللغة الإنجليزية من أهم المكتسبات للإنسان في القرن الواحد والعشرين، وأصبحت أهمية تعلمها تزداد مع الزمن وإتقانها من ضمن أوليات الأنظمة التعليمية في العالم، وإذا نظرنا إليها كمادة دراسية فهي تتميز بالديناميكية وتتأثر مهاراتها الأساسية ببعضها البعض، وتؤثر كل مهاراتها (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) وتتأثر فيما بينها.

وعليه فإن اللغة العالمية التي تتعقد بها المؤتمرات الدولية، وهي اللغة التي من خلالها يتم تدريس بعض العلوم مثل الطب والهندسة والتكنولوجيا الحديثة (آل حسن، 2012).

ومن المؤكد أن الطفل يستطيع دراسة اللغة الأجنبية جنبا إلى جنب مع دراسة اللغة الأم.

كما أن تعلم اللغة الإنجليزية، كلغة عالمية مشتركة، تحتمه طبيعة العصر، وطبيعة التغيرات الاجتماعية والعلمية والتقنية في معظم البلدان العربية، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية أداة أساسية للدخول إلى سوق العمل العالمية والمحلية، فإتقان اللغة الإنجليزية في المؤسسات التربوية والجامعات، والعمل على تطويرها ودعمها بالتقنيات الحديثة، والأساليب التدريبية التي تسهل عملية التعلم. (العيسى، 2004).

ونظرا لضرورة تعليم اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر، فقد قامت العديد من المؤسسات التربوية بتدريس اللغة الإنجليزية ومهاراتها المختلفة (القراءة والكتابة، والاستماع، والتحدث) منذ الصف الأول وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ولاشك أنه هناك مجموعة من التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود عدد من هذه الصعوبات، ومنها: التعلم غير الفعال، وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلمين، وضعف المواد الدراسية، والنواقص المادية والتنظيمية والنفسية، بالإضافة إلى ضرورة إعداد معلم اللغة الإنجليزية، الإعداد المهني (المناهج وطرق التدريس) والإعداد الثقافي واللغوي، بالإضافة إلى أن يمتلك الأستاذ الكفاءة في اللغة الإنجليزية، وذلك بإحاطته بكافة عناصرها، من قواعد وأصوات وتراكيب لغوية، ونطق سليم تحدثا وكتابة. ومن هنا نرى أن هناك العديد من التحديات لتعليم اللغة الإنجليزية منها ما يتعلق بالطلبة والمعلمين أو

المناهج أو الإدارة أو الوسائل وطرق التعليم، وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة وتحليل وتصنيف هذه التحديات أو المشكلات، والعمل على حلها، والتغلب عليها.

كما أن الدولة الجزائرية تعتمد اللغة الفرنسية كلغة ثانية بعد اللغة العربية وذلك منذ الاستعمار الفرنسي وحتى بعد الاستقلال إلى يومنا هذا، بالرغم من أن اللغة الإنجليزية تعد اللغة الأولى في العالم من حيث عدد الناطقين والإنتاج العلمي كما أنها الوسيلة الأكثر تواجدا عبر العالم الشيء الذي يجعل التعامل بها ضروريا في شتى المجالات الدولية سواء العلمية والاقتصادية والثقافية وغيرها...

وهذا ما صعب على الجهات الوصية إدراج اللغة الإنجليزية كلغة بعد اللغة الأم في التعليم الابتدائي، ونظرا للنداءات المتواصلة والحرص من طرف الخبراء والباحثين بضرورة إدراج اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، جاءت استجابة الجهات الوصية ممثلة في قرار وزير التربية الوطنية باعتماد اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من الطور الابتدائي، بداية من السنة الدراسية (2022-2023)، وهو تحدي رفعته الدولة الجزائرية لتمكين التلاميذ من اكتساب اللغة الإنجليزية كقيمة مضافة للطور الابتدائي.

وبالمناسبة، دعا وزير التربية الفاعلين في القطاع إلى "تضافر الجهود لرفع تحدي تدريس اللغة الإنجليزية"، وفي مقدمتهم الأستاذ لكونه الأقرب من التلميذ. (جريدة الآن، 2022) كما أكد أساتذة أكاديميون، أن تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر حاجة علمية بالدرجة الأولى لمكانتها العلمية والعالمية، ومن هؤلاء الأساتذة:

البروفيسور عمار عبد الرحمان أستاذ بجامعة الجزائر 3 ثمن قرار وزارة التربية الوطنية والمتعلق بإدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، الطور الثاني ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي، إلى أنه من المهم جدا أخذ المبادرة مباشرة في الطور الأول، لكون الطفل لم يتأقلم بعد مع اللغات الأخرى، حيث من السهل جدا أن يتكوّن في اللغة الإنجليزية مع الأطوار الأخرى وصولا إلى الجامعة، وأن العلم مرتبط بشكل وثيق باللغة الإنجليزية، حيث جل الوثائق والدراسات العالمية الموثقة على أعلى مستوى عالميا هي باللغة الإنجليزية.

ويقول الروائي والأديب رابح خيدوسي حول قرار إدراج اللغة الإنجليزية كمادة للتدريس في الطور الثاني مباشرة في السنة الثالثة ابتدائي: "قرار حكيم وسليم رغم أنه جاء متأخرا ولكن كما يقال أن تصل متأخرا خير من أن لا تصل أبدا"، ويضيف: "هو استدراك للخذلان الذي عاشه أطفال الجزائر منذ عقود.

ومن جهته البروفيسور مصطفى عشوي مختص في علم النفس، قدم معطيات علمية وفيزيولوجية حول عملية التعلّم المبكر سيما في المراحل التعليمية الأولى، حيث إن تعلم اللغات الوطنية أو الأجنبية حسب الدكتور ينبغي تعلمها في مراحل مبكرة جدا قبل السنة الثالثة ابتدائي وهذا ما تحرص عليه المدارس الخاصة في الجزائر كتعلم اللغة الإنجليزية في المستوى التحضيري.

كما ذكر بأن إنجاح مشروع تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر يقتضي توفير الظروف والشروط اللازمة من مدرسين ووسائل بيداغوجية، وبنية تحتية تدعم تدريس اللغة الأم واللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية الأولى كالسنة الأولى أو في الأقسام التحضيرية، وحسبه أن تعلم أي لغة أو حتى لهجة يؤدي إلى نمو الذهن والدماع، لأن الدماغ البشري يتكون من ملايين الخلايا العصبية "العصبونات"، التي تساعد على تعلم اللغات والعلوم الأخرى خاصة في مرحلة الطفولة، حيث يتمتع الدماغ بالقابلية للتعلم.

كما تطرق الدكتور مصطفى عشوي، للحديث عن الاكتشافات العلمية الحديثة لتعلم اللغات حيث إن وزن الدماغ يزداد بتعلم اللغات وليس بعلوم أخرى، ويضيف أن تعلم اللغات يساعد على تحسين مهارات القراءة للطفل، وينمي ثروته اللغوية حتى بالنسبة للغة الأم أو اللغة الأولى التي يتعلمها الأطفال في البيت، فضلا عن تسريع عملية التعلم والتركيز، وكذا اكتساب مهارات أخرى ليس لها علاقة مباشرة مع اللغة كسهولة تعلم مهارات الرياضيات، وهذا لتواجد كل القدرات اللغوية والرياضية في الجانب الأيسر العلوي من الدماغ. كما ذكر الدكتور بأن الأشخاص الذين اكتسبوا عدة لغات هم أكثر إبداعا ممن يتحدثون لغة واحدة، وأن تعلم اللغات يشكل روابط جديدة في الدماغ الأمر الذي يساعد الدماغ والمخ على استعمال قنوات

جديدة لمعالجة المعلومات ومعالجة أمراض الذاكرة أو تأخير الإصابة بها على الأقل، إضافة إلى تحسين مهارات التواصل والاطلاع على ثقافات أخرى، ومواكبة التطورات العلمية في شتى الميادين والمجالات، كما يؤدي تعلم اللغات إلى تنبيه خلايا الدماغ وإقامة روابط جديدة في المخ مما يؤدي إلى معالجة معلومات بطريقة أحسن وأسرع. (فاطمة، 2022)

هذا ومما سبق لنا تناوله نتبلور لنا إشكالية الدراسة في محاولة للإجابة عن التساؤل

التالي:

التساؤل العام: ما درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من

وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتأخير

من وجهة نظر مديري المدارس؟

2- ما درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتنظيم

التربوي من وجهة نظر مديري المدارس؟

3- ما درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتلميذ

من وجهة نظر مديري المدارس؟

4- ما درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالأولياء

من وجهة نظر مديري المدارس؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة: درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من

وجهة نظر مديري المدارس عالية.

2.2. الفرضيات الفرعية:

• درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتأخير من

وجهة نظر مديري المدارس عالية.

- درجة التحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتنظيم التربوي من وجهة نظر مديري المدارس عالية.
- درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتلميذ من وجهة نظر مديري المدارس عالية.
- درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالأولياء من وجهه نظر مديري المدارس عالية.

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف على درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة الابتدائي المتعلقة بالتأطير والتنظيم التربوي.
- الكشف على درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة الابتدائي المتعلقة بالتلميذ وبأولياء الأمور.
- تساعد هذه الدراسة في التعرف على تحديات إدراج اللغة في المستوى الابتدائي.
- توجه هذه الدراسة أنظار مسؤولي التربية والتعليم في التصدي للعقبات تحول دون اكتساب التلميذ أساسيات اللغة الإنجليزية.
- بناء استبيان يتعلق بتحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي.

3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوع البحث:

- بالنظر إلى حداثة الموضوع في الجزائر فإننا نرى أن هذا البحث يمكن ان يثري التراث التعليمي وينمو به.
- أهمية المرحلة الابتدائية والتي تعتبر كقاعدة أساسية في تعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر.

- مساعدة الأساتذة والمتعلمين وكذا الإداريين التربويين للتصدي للتحديات والعقبات التي قد تواجههم في تدريس اللغة الإنجليزية.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في المؤسسات التعليمية والتربوية.
- تهيئة الجو المناسب للتلاميذ من أجل تعلم اللغة الإنجليزية.
- إظهار نقاط القوة التي تتميز بها اللغة الإنجليزية.
- إيجاد آليات لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4. أسباب اختيار الموضوع:

- يعتبر موضوع الدراسة موضوع جديد خاصة وان قرار إدراج اللغة الإنجليزية جاء في هذا الموسم الدراسي (2022-2023) و اردنا أن نكون السابقين لدراسته.
- محاولة إزالة الصعوبات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- محاولة الكشف عن تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي.
- المساهمة في إيجاد حلول ومقترحات لتحسين وتطوير المنهاج الدراسي.
- توضيح وجهات النظر المتضاربة حول نجاح إدراج اللغة الإنجليزية من فشله.

5. التحديد الإجرائي للمفاهيم:

تحديات تدريس اللغة الإنجليزية:

المشكلات:

المشكلة هي عبارة عن موقف يجابه الفرد ويتطلب حلا، ويمتاز الطريق الذي يؤدي إلى الحل بأنه لا يمكن معرفته بصورة مباشرة ". أبو رياش وقطيظ (2008)

التعريف الإجرائي:

المقصود بالتحديات في هذه الدراسة: هي المواقف والصعوبات التي تواجه مديري المدارس الابتدائية في إنجاح عملية إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي ووقوفها حائلا أمام تحقيق الأهداف المنتظرة من طرف الوصاية والأولياء، وتقاس في هذه الدراسة بالتحديات التي تضمنتها أداة الدراسة المخصصة لهذا الغرض.

التدريس:

هو نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى التلاميذ، حيث يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط، قنديل (2001)

التعريف الإجرائي:

ويقصد بالتدريس في هذه الدراسة: هو تلك العملية التي يقوم بها أستاذ اللغة الإنجليزية من أجل تحقيق هدف تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

اللغة الإنجليزية:

تعد اللغة الإنجليزية اللغة العالمية، بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة والاستفادة من ثورة المعلومات والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة حذو ماضي المجالات الحديثة.

(الردادي، 2008)

التعريف الإجرائي:

مادة اللغة الإنجليزية هي إحدى المقررات الدراسية من وزارة التربية والتعليم، واللغة الثالثة في الجزائر بعد اللغة العربية واللغة الفرنسية فهي تسهل الاتصال بين الأفراد وتعتبر لغة المعرفة والعلم في عصرنا وهي اللغة الأجنبية التي بدأ تدريسها من المستوى الثالثة ابتدائي.

6. دراسات سابقة:

- المطيري متعب (2008) المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلمين من حيث إعدادهم لتدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظة المهد، والبالغ عددهم (56) معلما يعلمون في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة المهد، قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم بعد التأكد من معاملات الصدق والثبات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- محور المشكلات المتعلقة بإعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة ومحور المشكلات المتعلقة بطرق التدريس وبالوسائل التعليمية كان بدرجة عالية جدا.
- المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي متوسطة.
- لا يوجد فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة والدورات التدريبية.

- تمارا مشهور صايل حليبي (2015) المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية وتبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، جامعة التخرج، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية وموقع المدرسة) ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إذ قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الاطلاع

على الأدب التربوي المتعلق بموضوع مشكلات تدريس اللغات الأجنبية في مدارس مديرية نابلس الحكومية والبالغ عددهم (408) معلم ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد أقدمت الباحثة على اختيار طبقة عشوائية، إذ بلغ حجم عينة الدراسة (212) معلما ومعلمة. إلا أن عدد الاستبانات التي تم استردادها فقد بلغ (116) استبانة، وهو ما تم اعتباره العينة النهائية للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن المجالات التي تقيس درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة، متوسطة ومنخفضة، وجاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط.

- عبد السالم عوض أحمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقبل (2019) أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن:

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن، وتحديد أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في وجهات نظرهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مغلقة وتكونت عينة الدراسة من 91 معلما ومعلمة منهم 41 معلم و50 معلمة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن:

جميع مجالاتها قد حازت على متوسط عام بلغ (3.79 من 5) أي بدرجة قوة سبب كبيرة، وعلى مستوى المجالات، احتل مجال الأهداف التعليمية المرتبة الثانية بمتوسط (4.04)، وجاء مجال أساليب التقويم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.93)، بينما احتل مجال طرائق التدريس المرتبة الرابعة بمتوسط (3.63)، ثم تلاه مجال المعلم بمتوسط (3.51) في المرتبة الخامسة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال التلميذ بمتوسط (3.48)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات نحو أسباب تعلم

التلاميذ مادة اللغة الإنجليزية، وذلك باختلاف جنسهم، ومؤهلاتهم العلمية وعدد سنوات خبراتهم، وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصى الباحثان بضرورة العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية، وتصميم برامج خاصة لإعداد معلم اللغة الإنجليزية وتصميم برنامج خاصة لإعداد معلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، خاصة والبرامج الحالية في كليات التربية صممت لمرحلة الثانوية، وتكثيف الدورات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية، والتركيز على نموهم المهني من أجل رفع مستوى تحصيل التلاميذ.

- قادري حليلة (2018) صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الآتية (جنس المدرس، ولي الأمر) وهذا من خلال تحديد صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاستعانة باستبيان ملائم لطبيعة الدراسة، وكانت عينة الدراسة متمثلة في (10) أساتذة و(20) ولي أمر توصلت نتائج الدراسة إلى:

- يرجع الأساتذة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى العوامل الشخصية أولاً ثم التربوية فالشخصية، متعلقة بالتلميذ من حيث عدم قدرته على التفرقة بين أصوات حروف اللغة الإنجليزية، وعوامل تربوية متعلقة بالأساتذة والذي عليهم أن يستعينوا بالأساليب التعليمية المتوازنة والتي ستقود إلى اكتساب التلاميذ اللغة.

- يرجع الأولياء صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى عوامل تربوية أي المدارس ثم إلى عوامل اجتماعية، فالتربوية تتعلق بعدم اختيار معلمين اللغة الإنجليزية، والعوامل الاجتماعية خاصة بالوالدين إذ يتمتعان بمستوى ثقافي وتعليمي لا بأس به لكنهم لا يستطيعون مساعدة أبنائهم في تعلم اللغة الإنجليزية وإن كانوا مثقفين لأن الاستعمال اللغوي لهم فرنسي فهم يتحدثون باللغة الفرنسية أكثر من اللغة الإنجليزية، ومشاهدتهم للبرامج والحصص التلفزيونية تكون بالفرنسية أكثر

- شفيقة كحول (2012) صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة:

يهدف هذا البحث على التعرف على الصعوبات التي يلقاها المتعلمون في تعلم اللغات الأجنبية واللغة الإنجليزية من حيث: طبيعة المحتوى، طرائق تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة المتوسط، طبيعة عمليات التقويم المطبقة في هذه المادة الدراسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 25 أستاذا من أساتذة اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم المتوسط في مدينة بسكرة، وطبقت الباحثة استمارة استبانة صممتها لملاءمة الدراسة، وقد توصلت الباحثة لنتائج مفادها أن:

- صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية تتعدد وتختلف لكن السبب الرئيسي هو البيداغوجيا التي اعتمدت من طرف الوزارة (بيداغوجيا الكفاءات) التي تنادي بقانون أساسي وهو جعل المتعلم أكثر إيجابية داخل الصف/ وهذا ما يجعلهم يبحثون عن طرق تدريسية يوصلون بها الكم الهائل من المحتوى، ويستثمرون بها دافعية المتعلم أكثر لتعلم هذه اللغة.

- هذه الصعوبات ترد بالدرجة الأولى إلى اتباع المدرسين لطرائق تدريس لا تساهم كثيرا في تشجيع التلاميذ على تعلم اللغة الإنجليزية.

- وفاء عبد الرحيم القوابعة (2019) أسباب تدني تحصيل طلبة الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية في محافظة الطفيلة بالأردن، من وجهة نظر المعلمين:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني تحصيل طلبة الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة من (36) فقرة، تم توزيعها على عينة من 25 معلما ومعلمة للغة الإنجليزية في قسبة محافظة الطفيلة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS، وباستخدام الحاسوب، وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الرتب واختبارات. حصل عموم الأداة على (3.59 من 5) بتقدير كبيرة وعلى مستوى المجالات، حصل مجال الأسباب المتعلقة بالطلبة على متوسط (4.04) يليه مجال الأسباب المتعلقة بالمعلم بمتوسط

(3.26) وكلاهما بتقدير لفظي (كبيرة)، وحل ثالثا مجال الأسباب المتعلقة بالكتاب المدرسي بمتوسط (3.37). وأخيرا الأسباب المتعلقة بالتقويم بمتوسط (3.34) وكلاهما بتقدير متوسطة .

وبينت أهم النتائج التي توصلت عليها الدراسة إلى:

- أسباب تدني المستوى التحصيلي للطالب في مادة اللغة الإنجليزية لا تتأثر بمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لجنسهم.

- عدم وجود فروق ظاهرية بين تقديرات المعلمين في ضوء متغير سنوات الخبرة.

- دراسة ألين كاتي (katy allen) (2008) العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية في تنزانيا، ووضع الحلول لعلاج هذه المشكلات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في الملاحظة حيث قامت الباحثة بتطبيق ورشة عمل على كل من المعلمين والتلاميذ وملاحظة أدائهم من أجل التعرف على أسباب الضعف في تعليم اللغة الإنجليزية، والمشكلات المرتبطة بذلك. وتكونت عينة الدراسة من 10 معلمين و14 تلميذ.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ضعف المستوى الأكاديمي والمهني للمعلمين.

- بالإضافة إلى أن اللغة التي يدرسونها ليست لغتهم الأصلية.

- عدم وجود دافعية لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لدى كل من المعلمين والتلاميذ، وعدم انضباط الطلاب.

- ضعف المناهج، وعدم ملائمتها لتلبية حاجات الطلاب.

- هناك مشكلات مرتبطة بتركيب الجمل، والقواعد، والكلمات اللغوية لدى التلاميذ.

وقد أوصت الدراسة بالتركيز على النشء الصغير في تعليم اللغة الإنجليزية، وتعزيز غرس الدافعية عند الطالب، والمعلم نحو تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية من خلال رفع مستوى الوعي لديهم حول أهمية هذه المادة عبر قنوات التواصل، وربط المادة بموضوعات مختلفة شيقة، ومحبة للتلاميذ، كالألعاب، والأناشيد، والشعر، والطعام...، والعمل على تطوير المناهج، ورفع المستوى المهني، والاكاديمي للمعلمين، من خلال عمل دورات تأهيلية لهم في الإجازات الصيفية، والتعليم بالأقران، وتعاون الأولياء مع المعلمين في تربية أبنائهم تربية صحيحة، والربط بين الخبرات السابقة، والخبرات الجديدة في البناء المعرفي، وربط ذلك بالبيئة المحيطة بالمتعلمين.

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض ما تيسر لنا من هذه الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

أ/ من ناحية الهدف:

لقد اختلفت وتباينت أهداف الدراسات السابقة، فمنها من اتفقت مع الدراسة الحالية ومنها من اختلفت، أما الدراسات التي اتفقت فنجد، أما الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية فنجد دراسة ألين كاتي 2008 التي تهدف إلى التعرف على العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية في تنزانيا إلا أنها اختلفت من حيث نوع العينة، ونجد دراسة عبد السلام عوض أحمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقبل (2019) التي هدفت إلى التعرف على أسباب تدني تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة، ودراسة وفاء عبد الرحيم القوابعة (2019) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل الطلبة، واختلفت في نوع العينة

في مبحث اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمستوى التعليمي الثانوي، ودراسة المطيري متعب (2008) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم من حيث إعداده لتدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، ودراسة تمارا مشهور صايل حربي (2015) والتي تهدف إلى التعرف على درجة المشكلات

التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة قادري حليلة (2018) هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الآتية (جنس المدرس، ولي الأمر)، وكذا دراسة شفيقة كحول (2012) والتي هدفت للتعرف على الصعوبات التي يلقاها المتعلمون في تعلم اللغات الأجنبية واللغة الإنجليزية من حيث: طبيعة المحتوى، طرائق تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة المتوسط واختفت أيضا من حيث المستوى الدراسي. حيث اختلفت جميع الدراسات مع عينة الدراسة الحالية.

ب/ من ناحية المنهج :

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في نوع المنهج المستخدم لجمع البيانات والمعلومات ألا وهو المنهج الوصفي.

ج/ من ناحية الأدوات:

نلاحظ في الدراسات السابقة من حيث الأدوات أنها اتفقت مع الدراسة الحالية ألا وهي الاستبانة، والدراسة الوحيدة التي اختلفت مع الدراسة الحالية هي دراسة ألين كاتي (2008) حيث استخدمت الملاحظة كأداة لجمع البيانات.

د /أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تكوين تصور شامل الإطار النظري للدراسة.
- الاطلاع على الظروف المنهجية والأساليب الإحصائية المجسدة في الدراسات السابقة والتي ساعدتنا على اختيار وانتقاء الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجها.
- الاستفادة منها في صياغة فروض الدراسة.
- الاستفادة منها في ضبط الإشكالية، إضافة إلى الاستفادة المنهجية من هذه الدراسات.

8. المدخل النظري للدراسة

1.8. مفهوم اللغة الإنجليزية:

من الملاحظ أن التلاميذ بوصفهم محور العملية التعليمية يتأثر بالعوامل المحيطة به في البيئة المدرسية لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات، التي يقوم المعلم بتلقينها وإكسابها للتلميذ، كما نجد بعض التلاميذ يواجهون صعوبات في تحصيل المعارف في بعض المواد منها اللغة الإنجليزية التي نجد فيها أغلب التلاميذ يواجهون ضعف في التحصيل الدراسي لهذه المادة ومنه من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة كافة الجوانب العملية التعليمية، وإلقاء نظرة فاحصة على جميع أطرافها، وتتكون

العملية التعليمية من التلميذ والمدرس والكتاب المدرسي، ثم البيئة التي يعيش فيها التلميذ.

-تعريف اللغة الإنجليزية:

تعد اللغة الإنجليزية اللغة العالمية، بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة، والاستفادة من ثورة المعلومات والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة، خصوصا في المجالات الحديثة (الردادي، 2008).

وتعرف اللغة الإنجليزية على أنها لغة غربية تتبع اللغات الجرمانية القديمة، التي تطورت بمرور الزمن بسبب استخدام العديد من اللهجات المحلية معها، مما ساهم في إضافة مجموعة من المفردات والتراكيب الجديدة لها، ومازالت اللغة الإنجليزية تتطور حتى هذا الوقت بالتزامن مع التطورات العالمية في العديد من المجالات العالمية. (حجازي، 1998)

إن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية التي تسهل الاتصال والتعاون والتفاهم بين مختلف الأديان والأعراف والثقافات واللغات المختلفة، ومع ثورة المعلومات والانفجار المعرفي بدأت هذه اللغة تسود أكثر فأكثر، ويتسع انتشارها ويزداد عدد الناطقين بما فيها ببساطة لغة المعرفة والعلم والثقافة في هذا العصر، فعلى سبيل المثال غالبية المواقع الإخبارية أو الثقافية أو العلمية المتخصصة على شبكة الإنترنت هي باللغة الإنجليزية، وبذلك هي اللغة الرسمية

في إنجلترا واسكتلندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، فهي أصبحت أكثر لغات العالم انتشارا عند غير أبنائها. (حجازي، 1998)

وهي من اللغات الدولية التي تنتشر في كافة دول العالم تقريبا، بسبب استخدامها في الأعمال والدراسة، وهي واحدة من وسائل التواصل العالمي والدبلوماسي بين الشعوب في العالم (الموسوعة العربية، 1999).

اللغة الإنجليزية من أسس التعلم والتعليم وضرورية للمراحل الجامعية وتتبع أهميتها بكونها اللغة التي تدرس بها المواد العلمية في معظم دول العالم، وتعتبر وزارة التربية والتعليم في الأردن رائدة في مجال التعليم (خطابية، 200)، وهي لغة تشكل (22%) من مجموع الإنتاج العالمي من الكتب والإحصاء المذكور يتناول عدد الكتب الصادرة في البلاد الناطقة باللغة الإنجليزية، فإذا أضيف إلى ذلك

أن كتبها تطبع بالإنجليزية خارج الناطقة بها تصل إلى نحو (25%) من إنتاج العالم للكتب (حجازي، 1998)

تعريف إجرائي: تعتبر اللغة الإنجليزية لغة أجنبية فرضت نفسها على الساحة الدولية نظرا لأهميتها وكونها لغة العلم والتكنولوجيا والاتصال في جميع أنحاء العالم، لذلك اعتبرت في الجزائر اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية.

2.8. أهمية اللغة الإنجليزية:

يسعى العديد من الأفراد إلى تعلم اللغة الإنجليزية بشكل كبير حيث ساهم ذلك في تخصيص مناهج دراسية دولية خاصة باللغة الإنجليزية، وقد أدى انتشارها الهائل إلى اعتبارها اللغة العالمية الأولى في العديد من الأمور الهامة.

لذلك تتلخص أهمية تعلم اللغة الإنجليزية وفقا للنقاط التالية:

- تصنف اللغة الإنجليزية كأحدى اللغات الأكثر انتشارا وتأتي في المرتبة الثانية بعد لغة (الماندرين) من حيث عدد المتكلمين بها، سواء كلغة أم أساسية أو لغة ثانوية تستخدم في أغلب المجالات العامة.

- تسهم اللغة الإنجليزية في توفير العديد من الفرص للحصول على عمل، إذ أن اغلب المقابلات الوظيفية تعتمد على الإلمام باللغة الإنجليزية كشرط أساسي في قبول الباحث عن عمل في وظيفة معينة.
- تعتبر اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية للعديد من أنواع المجالات الدراسية الجامعية كالتب الطيران، الهندسة وإدارة الأعمال وغيرها من المجالات التعليمية الأخرى التي يسعى إليها العديد من الطلاب للدراسات الجامعية.
- تساعد اللغة الإنجليزية في زيادة القدرة على قراءة الكتب، المجالات، الأبحاث والمنشورات بالاعتماد عليها والتي تدعم تنمية العلم والمعرفة والثقافة الشخصية عند الأفراد.
- تقدم اللغة الإنجليزية مجموعة من وسائل الاتصال بين الشعوب المختلفة مما يساهم في التعرف على العادات والتراث والتقاليد الشعبية العالمية.
- تستخدم اللغة الإنجليزية بشكل كبير جدا ضمن المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت حيث أن تعلمها يساهم في مساعدة الأفراد في التعرف على طبيعة المواقع الإلكترونية، والمحتويات المنشورة في صفحاتها المختلفة (نجوي، 2018، ص57).
- لما كانت اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات شيوعا، أصبح من الضروري تعلمها وتعليمها لتسيير التواصل بين الأفراد والمجتمعات من الثقافات المختلفة لكونها وسيطا عالميا للتعبير والتفاهم، كما أن توفر الكتب والملفات والمراجع على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها باللغة الإنجليزية أدى إلى زيادة الوعي وزيادة التشجيع على تعلمها وتعليمها من أجل نقل تلك المؤلفات وترجمتها (الحليس، 2012).
- اللغة الإنجليزية تكتسب أهميتها في الوقت الحاضر كونها من أكثر اللغات انتشارا واستخداما في العالم، إذ يبلغ المتحدثون بها كلغة أولى ما يزيد على (500) مليون نسمة بوصفها لغتهم الأم، ويستخدمها ما يقارب المليار نسمة بوصفها لغتهم الثانية (كريزم، 2001)

كما تتمثل أهمية اللغة الإنجليزية فيما يلي:

• تزويد التلاميذ بمبادئ اللغة الإنجليزية التي تؤهلهم لمواصلة دراسة اللغة الإنجليزية في الجامعة.

• تمكين التلاميذ من إتقان الحد المتوسط من اللغة الإنجليزية نطقا وكتابة.

• إعطاء مدخل أساسي لبعض مهارات الفهم القراني.

• تمكين التلاميذ من إتقان مهارة التفاهم مع الأجانب المتحدثين بالإنجليزية من خلال اللغة الشائعة المنطوقة والمكتوبة (فريق الباحثين، 2003، ص112).

وتتمثل أهمية اللغة الإنجليزية في: (Marcos , 2001, p. 55)

• أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشارا في العالم.

• هي لغة العصر الحديث.

• لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية والطيران.

• لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد.

• اللغة الإنجليزية لغة السياحة والسفر.

واحتلت اللغة الإنجليزية مركزا مرموقا كونها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد، وبما أن اللغة الإنجليزية تعتبر أداة من أدوات الاتصال، فإن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة عالمية، وهي وسيلة اتصال بين كثير من المتحدثين بها كلغة ثانية

(Kitoe,2003,p.11)

ومن جهة أخرى تتحد أهمية تعلم اللغة الإنجليزية فيما يلي:

• تساعد اللغة الإنجليزية في زيادة القدرة على قراءة الكتب، المجلات، الأبحاث والمنشورات بالاعتماد عليها والتي تدعم تنمية العلم والمعرفة والثقافة الشخصية عند الأفراد.

• تقدم اللغة الإنجليزية مجموعة من وسائل الاتصال بين الشعوب المختلفة، مما يساهم في التعرف على العادات والتراث والتقاليد الشعبية العالمية.

- تساهم اللغة الإنجليزية بشكل كبير جدا ضمن المواقع الإلكترونية والمحتويات المنشورة في صفحاتها المختلفة.
- تصنف اللغة الإنجليزية كأحدى اللغات الأكثر انتشارا في المرتبة الثانية مباشرة بعد لغة الماندرين من حيث عدد المتكلمين بها سواء كلغة أساسية، اللغة الأم أو لغة ثانوية تستخدم في أغلب المجالات الثانوية.
- وتساهم اللغة الإنجليزية في توفير العديد من الفرص للأفراد مثل مساعدتهم في الحصول على عمل إذ أن أغلب المقابلات الوظيفية باتت تعتمد على اللغة الإنجليزية كشرط أساسي في قبول الباحث عن عمل في الوظيفة التي تقدم لها بتشابه نطق معظم الكلمات الإنجليزية معا، ويتطلب ذلك من الشخص الذي يتعلمها مزيدا من الوعي والتركيز في فهم هذه الكلمات، حتى يتمكن من استخدام اللفظ المناسب مع الكلمات الصحيحة (محمد العباسي، 2021).

3.8. مبررات إدماج اللغة الإنجليزية:

- وتتمثل المبررات التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية فيما يلي:
- تزويد التلاميذ بمبادئ اللغة الإنجليزية الأساسية التي تؤهلهم لمواصلة دراسة اللغة الإنجليزية في الجامعة.
- تمكين التلاميذ من إتقان الحد المتوسط من اللغة الإنجليزية نطقا وكتابة.
- إعطاء مدخل أساسيات لبعض مهارات الفهم القرائي.
- تمكين التلاميذ من إتقان مهارة التفاهم مع الأجانب المتحدثين بالإنجليزية كونها اللغة الشائعة عالميا نطقا وتعاملا.
- ويهدف تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي باليمن إلى تحقيق ما يلي:
- تعلم أسس اللغة الإنجليزية التي سوف تمثل الأساس للتمكن منها في المستقبل.
- استخدام التراكيب الأساسية للجمل الإنجليزية.
- تعلم المفردات الأساسية المقررة لهذه المرحلة

- استماع وفهم اللغة الإنجليزية المبسطة.
- قراءة وفهم مواضيع اللغة الإنجليزية المكتوبة بلغة بسيطة.
- كتابة جمل مبسطة موجهة باللغة الإنجليزية. (فريق من الباحثين، 2003ص12) كما أن:
- معرفة معلم اللغة الإنجليزية للأهداف التعليمية العامة ثم الخاصة بها وتحديد إجرائيا وصياغتها بوضوح، يعتبر أهم الأسس لنجاح البرنامج التعليمي للغة الإنجليزية، وفيما يلي الأهداف التعليمية والتي يسعى برنامج مرحلة الأساس لتحقيقها. (حافظ، 2011، ص35).
- تدريب التلاميذ على سرعة التعرف والفهم لما يقرؤونه وعلى إجارة الكلام ووضوحه وإجارة الاستماع.
- تنمية ميل التلاميذ للقراءة الحرة والإفادة منها وتشجيعهم على ارتياد المكتبات.
- تدريب التلاميذ على ممارسة اللغة استماعا، تحدثا، قراءة وكتابة (The four skill) هناك عدة أسباب تجعل الأطفال يحبون تعلم اللغة الإنجليزية. (ترسن، 1429، ص 57).
- حتى يتفتح الطفل على العالم الذي يعيش فيه يوجد فيه الكثير من اللغات التي تساعد على تواصل الإنسان.
- إن تعليم طفل لغة أجنبية سوف يساعده على التواصل بالآخرين، لأنه سوف يتعلم اللغة في وظائفها الأصلية في الحياة، فهو يروي، يسأل، يجيب ويفهم ويعطي تعليمات في سياقات مختلفة في الحياة.
- تطوير إدراك ما وراء اللغة للطفل من أجل تطوير لغته، فإنه يجب أن يتعود على الإحساس والتفكير بلغته الأم أولا، ثم بعد ذلك مقارنتها باللغة المتكلمة وحسب لويس بابان (Louis Babene) إن اللغة تسمح للطفل بأن يوسع عالمه التفكيرى وإدراك ما وراء اللغة وتوسيع لا مركزيته، أخذا بعين الاعتبار اللغات والثقافات.

لقد تغيرت النظرة إلى تعليم اللغات الأجنبية في الجزائر عامة واللغة الإنجليزية خاصة، وكان الهدف من تدريسها هو فتح نافذة من نوافذ العالم الحديث المتحضر والإطلاع على ثقافته، آدابه وثقافته، وكذا استعمال المتدرسين لها في حياتهم وفي متابعة دراستهم وإسنادها إلى التوجيهات العامة باعتبار أن اللغة الإنجليزية تسمح للتلميذ بفهم هذه اللغة ويستعملها (المنظمة العربية للتربية والتعليم).

- تضمن للتلميذ كفاءة لغوية والتحكم فيها والقدرة على الاطلاع وفهم الوثائق.
- تعلم اللغة ومن ثم تعلم ثقافتها وقيمها الحضارية التي تحملها هذه اللغة.
- تساهم في دعم العلاقات بين المجتمعات والدول وتوطيد العلاقات الأخوية والحميمة (محمد، 2012، ص112).

ويرمي هذا الإجراء إلى تحقيق الأهداف الآتية: (بن بوزيد، 2009 ص99).

- تزويد التلاميذ بلغة أجنبية ثانية واسعة الانتشار "اللغة الإنجليزية هي الأكثر استعمالا والأوسع انتشارا في العالم".
- تمكين التلاميذ من التفتح على ثقافات أخرى والمساهمة في الحوار بين الثقافات.
- تيسير الوصول إلى مصادر المعرفة والتوثيق العلمي والتقني المتوفرة بتلك اللغة ولا سيما المعلومات المتعلقة بالإعلام الآلي.

4.8. العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية وفشله:

أ. أسباب الفشل:

- **عدم رغبة المتعلمين:** إن فشل عملية تعلم اللغة الإنجليزية يعود بالدرجة الأولى إلى عدم رغبة المتعلمين في بذل الوقت، والجهد والاهتمام الكافي في هذا الصدد.
- **التوقعات المتدنية للنجاح:** ترجع هذه العقبة في أغلب الأحيان إلى شخصية المتعلم الذي ربما يكون قد أقنع نفسه، وأسرته وأصدقائه بأنه سوف لا يفلح في تعلم اللغة الإنجليزية.

■ **الأهداف مستحيلة التحقق:** يفترض منهاج تدريس اللغة الإنجليزية في بعض البلدان تحقيق المهارة في نطق اللغة الإنجليزية والوصول إلى مستوياتها، بينما هناك نسبة كبيرة من مدرسي اللغة الإنجليزية أنفسهم لا يمتلكون المهارة النطقية اللازمة لتحقيق مثل هذه الأهداف، وبالتالي يقبل الجميع مستويات متدنية جدا في التحصيل في مجال تعلم اللغة الإنجليزية.

■ **النقص المادية والتنظيمية والنفسية:** غالبا ما تكون هذه النواقص من مسؤولية المجتمع، أي الجهات المسؤولة عن إدارة العملية التربوية وتنظيمها.

■ **التدريب غير الكافي للمدرسين:** وسبب هذا النقص هو عدم توفر الموارد المادية اللازمة لتحسين الأوضاع

■ **التعليم غير الفعال وعدم الاهتمام الكافي للمتعلمين:** هنا يقع اللوم على المدرسين، وفي المقابل فإن على المجتمع والقائمين على مهنة تعليم اللغات مهمة تنظيم الأمور، والسعي للتغيير نحو الأفضل (طيشية، 1984)

ب. شروط النجاح:

تقع مسؤولية توفير الأسباب الكافية لنجاح عملية تعليم اللغة الإنجليزية على المجتمع والقائمين على مهنة تعليم اللغات، المدرسين والمتعلمين.

■ **المجتمع:** يتحتم على المجتمع أن يكون اتجاهات إيجابية نحو تعلم لغة أجنبية كاللغة الإنجليزية بالإضافة إلى هذا فإن على القائمين على إدارة العملية التعليمية، العمل على تهيئة جو تعليمي فعال يساعد على النجاح في تعلم اللغة الإنجليزية.

■ **القائمون على مهنة تدريس اللغة الإنجليزية:** على القائمين بهذه المهمة دعم المتعلمين بمختلف الطرق مثل توفير المواد والمعلومات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية، وكذا استخدام الوسائل التعليمية في شرح الدروس.

■ **المدرسون:** يجب على المدرسين تكريس قدراتهم وخبراتهم لتلاميذهم ومساعدتهم في تنشيط جو التعليم في غرفة الصف.

- المتعلمون: على المتعلمين أن تكون لديهم الرغبة والدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
 - باختصار فإن العناصر الأساسية لنجاح عملية تعلم اللغة الإنجليزية تكمن في المتعلمين الراغبين والمدرسين المهيبين جيدا، والمك رسين أنفسهم لمهنتهم وطلبتهم والقائمين على هذه المهنة والمجتمع ككل (طيشية، 1984)
- من شروط النجاح أيضا:

- التنوع في طرق التدريس واستخدام الوسائل المستخدمة.
- استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة: التعلم عن طريق اللعب، تبادل الأدوار، التعلم التعاوني.
- مراعاة الفروق الفردية في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات.
- أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب % 25 وإعطاء فرصة % 75 لمشاركة الطلبة لممارسة اللغة داخل الفصل.
- التشجيع اللفظي والمعنوي جد مهم وأن يضفي على الحصص جو المرح الذي يشجع الجميع على التحدث.
- الحرص على أن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاث، المعرفية، المهارية، والوجدانية (حمار، 2008).

هناك عدة عوامل تؤدي إلى نجاح تعلم اللغة الإنجليزية من هذه العوامل:

ج. العوامل الذاتية النفسية:

- إن كل الأبحاث في مجال علم النفس السلوكي تتفق أن عوامل اكتساب اللغة هو ذلك التعبير الذي يصر على المتعلم نتيجة الآثار الداخلية ومن بين هذه العوامل:
- النضج.
 - الاستعداد.
 - الرغبة أو الدافعية.

• الفهم.

• التكرار. (فاطمة، 2022)

د. العوامل الاجتماعية:

- المحيط: يتأثر تطور اللغة وتأديتها المختلفة عند الوسط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يتربى فيه.

- المستوى التعليمي للوالدين: المستوى الثقافي للوالدين يؤثر في نمو الطفل اللغوي.

- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأسرة: تؤثر إما إيجابا أو سلبا في الطفل.
(محمد صالح، 2000).

هـ. مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية: في التعليم الابتدائي:

تعليم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكر له إيجابيات وسلبيات ونظرا لأهمية المرحلة العمرية المبكرة ويجب التركيز على دور المرحلة الابتدائية في بناء شخصية التلميذ المستقبلية العلمية وإعطاء هذه المرحلة التعليمية أولوية في التخطيط والإعداد وتهيئة الظروف المناسبة لتعليم التلاميذ اللغة الإنجليزية، حيث أن قدرات التلميذ التعليمية تنمو خلال هذه المرحلة، فالتلميذ يكتسب المعرفة والمهارات ويتشبع بالقيم والاتجاهات ويستثمرها على أحسن وجه لتطوير شخصيته في جوانبها المختلفة، وأيضا يجب التركيز على التلميذ من حيث أنه هو المصدر والمحور في العملية التربوية، فالطفل قبل المشي-على سبيل المثال- يجب أن يكون قادرا على الوقوف، وكذلك التلميذ في مرحلة الابتدائي، يجب رعايته وتهيئة الظروف التربوية والاجتماعية التي تغني نموه نموا سليما يتبلور في تفكيره وشعوره وعلاقاته ضمن وسطه المدرسي، وتعلم التلميذ اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة إضافة إلى اللغة الأم تعتبر عاملا مساعدا على تنمية الملكات المختلفة عنده، وتكون حافزا له لحب التعلم ومصدرا للثقة بالنفس، وهو أحد المكونات لشخصيته المستقبلية (Abdul-nasser,2006 ,p33)

إن الدولة في ظل العولمة لن تستطيع العيش في عزلة من التطورات المتسارعة، والأمر الذي يؤكد الحاجة لتعلم لغة أجنبية وخاصة اللغة الأكثر انتشارا في العالم والمرتبطة بهذا التقدم مثل: الإنجليزية التي تيسر للفرد والمجتمع سبل التأقلم مع العالم وتساعده على الاندماج فيه والاستفادة من إنجازاته وكذلك المساهمة في زيادة ابتكاراته.

5.8. تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الابتدائي:

يتمتع الأطفال الذين درسوا اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي بمستويات عالية من البراعة والحدق، ويحققون أفضل النتائج في الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل في القراءة وفنون اللغة، بخلاف الأطفال الذين لم يدرسوا اللغة الأجنبية في المرحلة الأساسية، ويتم تحصيل البراعة في اللغة الأجنبية نتيجة إطالة المدة في دراستها وذلك من خلال البدء المبكر في الدراسة في المرحلة الابتدائية، كما أن التلاميذ الذين يبدؤون دراسة اللغة الثانية الأجنبية في سن مبكرة في مرحلة الابتدائية، والذين يمنحون فرص الاستمرار في دراستها وممارستها داخل وخارج المدرسة تكون لديهم فرصا أحسن كي يصبحوا بارعين وحاذقين في اللغة الأجنبية أكثر من أولئك التلاميذ الذين لم يدرسوها مبكرا (Marcos, 2001, p35) وأوصت عدة دراسات بتدريس اللغة الأجنبية في سن مبكرة، وقد أثبتت هذه الدراسات أن تعليم الطفل اللغة الأجنبية في سنوات مرحلة التعليم الابتدائي لا يمكن أن يؤثر على لغته الأصلية أو على تعلمها.

ولذا نرى بأن يكون تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية، ونقترح أن يكون تدريسها من الصف الرابع بدلا من الصف السابع، لأن ذلك لا يتعارض مع دراسة التلاميذ للغة الأم.

ويوجد فريق آخر من اللذين يعارضون تدريس اللغة الأجنبية في سن مبكرة، مبررين ذلك بأن لها سلبيات كثيرة ومنها:

- مزاحمة المواد الرئيسية والتأثير السلبي المحتمل عليها مثل اللغة العربية والربية الاسلامية.

- إرباك التلاميذ لغويا وعاطفيا، وزعزعت ثقتهم بلغتهم وثقافتهم، وسيجعلهم يتشربون بعض المفاهيم الأجنبية منذ الصغر، وذلك سيجعلهم يتعاطفون مع اللغة الأجنبية وثقافتها، وقد يؤثر على ولائهم العاطفي لدينهم ولغتهم وثقافتهم.
 - إن تعلم التلميذ لغة أجنبية في سن مبكرة يؤدي إلى توجيه أفكاره إلى الثقافات والعادات الغربية.
 - الحاجة إلى توفير عدد كبير من المعلمين لمادة اللغة الإنجليزية.
 - زيادة الصورة المرسومة في عقول كثير من الآباء حول أهمية اللغة الإنجليزية، واقتراح ذلك بعدة توافر المعلم الكفاء في الجانب التربوي والأكاديمي.
 - تداخل الأنظمة اللغوية لدى المتعلم، من الإنجليزية إلى العربية والعكس على جميع المستويات اللغوية (التداخل الصوتي) مثل يلفظ الطلاب الكاف (k) وكثرة الأخطاء الإملائية. (عبد السالم، إدريس، 2019)
 - ويوجد فريق ثالث يدعو إلى تدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكرة، مبررين ذلك بأن لها سلبيات كثيرة ومنها:
 - أصبح تدريس اللغة الإنجليزية واحدا من الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي للتلاميذ من صفوف الدراسة، نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب فيها، وفشل كثير من التلاميذ في تعلمها.
 - حصيلة التلاميذ في اللغة الإنجليزية لا تساوي ما بذل من جهود وما أنفق من مصروفات.
 - لا توجد حاجة ماسة للتلميذ لدراسة اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة
 - أن تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية في كل من بريطانيا وأمريكا في الستينات أثبت فشله، الأمر الذي جعل كلا منهما تقرر تدريس اللغات الأجنبية في الثانوية.
- (Marcos, 2001, p37)

أ. المشكلات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي:

الإشراف التربوي يساعد على تطوير مستويات الأداء التربوي داخل المدرسة وذلك من خلال تقديم العون للمعلم، حيث أنه يحتاج إلى من يرشده ويشرف عليه حتى تزداد خبرته بمهنة التدريس وتتمثل المهام الإشرافية في:

الزيارات الصيفية الهادفة لمعالجة مشكلات المعلمين وسد حاجاتهم، وعقد الدورات والاجتماعات التي تسهم في نمو المعلمين مهنياً، إلى جاني كل ما له علاقة بالتخطيط والتنفيذ والمشاركة والتقديم لجميع جوانب العملية التربوية (Lovell , 1983)

ويتمثل دور مدير المدرسة في تطوير المعلمين بتعزيزهم من أجل الارتقاء بمستوى أدائهم داخل غرفة الصف وضمن النجاح الأكاديمي لكل الطلبة، وتشجيعهم على توظيف طرق وأساليب جديدة، فالمدير باستطاعته دعمهم وتوجيههم من خلال فهم قضاياهم واستيعابها وتبني استراتيجيات تلبي حاجاتهم، فمدير المدرسة هو العامل الحاسم في نجاح المعلمين الجدد أو فشلهم (Roberson ,2009)

من أبرز المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

الخوف من عدم اهتمام المدرسة بالمعلم وعدم تقديم الحوافز المعنوية لعمله ونشاطه، اهتمام الإدارة المدرسية بالنواحي الإدارية الشكلية على حساب اهتمامها بالعملية التربوية فلا تهتم بأمور المعلم ومساندته في مواجهة الطلبة المشاغبين، والمركزية الشديدة التي تنتهجها الإدارة المدرسية باتخاذ القرارات ويؤثر ذلك في دور المعلم في ضبط سلوكيات الطلبة وافتقاد الإدارة المدرسية لصلاحيه ردع الطلبة أو المساعدة في دفعهم إلى الاهتمام بدروسهم، وما يتعلق بالإشراف والتوجيه. (الترتوري،2006)

ب. المشكلات المتعلقة بالمحتوى والمنهاج:

المنهج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة وأحد أهم محاور العملية التعليمية وعلاقة المتعلم بالمنهج قوية ومؤثرة لذا فإنه من الضروري أن يكون المعلم متفهماً لهذا المنهاج وراضياً عنه ومتفاعلاً معه وقادراً على تحقيق الأهداف المرسومة له.

قد يواجه المتعلم أحيانا بعض المشكلات في المنهاج الدراسي الذي يقوم بتدريسه مثل كثافة وطول المقرر الدراسي، وصعوبة المادة العلمية، وعدم ملاءمتها لمستوى الطلاب، وقلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية. عدم توفر الوسائل التعليمية المعينة، نفور الطلاب من المادة عدم إقبالهم عليها، جمود المناهج، عدم مواكبتها لما يستجد من تطورات وابتكارات وعدم اشتراك المعلم في نقد المناهج وتطويرها. (أبو الوفا، 2011).

ج. المشكلات المتعلقة بالمتعلمين:

إن المتعلم عاملا يؤثر في مجرى العملية التعليمية، كما أنه يعد عاملا مؤثرا في أداة المعلم، بمعنى أن المعلم في أدائه التدريسي يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه، فذلك المتعلم جاء من بيئة ما لها ثقافة معينة، كما أنه ربي على نحو أو آخر، ويمكن عرض بعض المشكلات المرتبطة بالمتعلمين وتعلمهم كما يلي:

تكس عدد الطلبة في الفصول يعيق جميع الأنشطة التعليمية، كذلك متابعة عمل الطلبة وخاصة في مختبر الحاسوب وفي بعض المدارس محدودية عدد الأجهزة فلا يستوعب العدد الكبير من الطلبة لتطبيق المهارات المختلفة.

د. المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي:

الأسرة والمدرسة ضرورة لنجاح العملية التعليمية لأن حياة التلميذ لا تنفصل عن المدرسة والأسرة وتعد المدرسة شريكا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، بل وتعتبر الفاعل المؤثر لأكثر أهمية في حياته (محمد صالح، 2000).

رغم كل التدابير التي وفرتها المنظومة التربوية لتحسين تدريس هذه اللغات إلا أنها تعاني من عدة عراقيل من بينها (فاطمة، 2022)

- عدم توفر العدد الكافي من أساتذة هذه اللغات وضعف مستواهم خاصة اللغة الفرنسية إذ يقول بوبكر بن بوزيد في كتابه " إصلاح التربية في الجزائر " أن النسبة 6 % فقط ممن يزاولون تدريسها في مرحلة التعليم الابتدائي يملكون مستوى شهادة الليسانس على اقل تقدير. -ضعف البرامج والمضامين.

-رداءة الكتاب المدرسي.

- مهارة القراءة:

أشار بدير كريم بأنها " عملية فك الرموز وتحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات تمثلها لتشكل اللغة

المنطقة" (بدير، 2006، ص10).

ويعرفها الداليمي وآخرون بأنها " أسلوب من أساليب النشاط الفكري، يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز (الداليمي، 2005، ص10).

كما يرى هول (1981) هو جميع الحروف والمقاطع الحرفية التي تمثل الفونيمات، ولكن ذلك ليس هو القضية، حيث أن هناك (251) تهج مختلف لعدد (44) صوتا تتضمنهم اللغة الإنجليزية كما أن اللغة الإنجليزية تضم أيضا العديد من الكلمات التي يتم تهجيتها بشكل غير عادي، وهناك على سبيل المثال عدد من الكلمات تنتهي بنفس مجموعة الحروف OUGH ولكن نطقها يختلف من هذه الكلمات tough, though, cough, through . وفي هذا الإطار فإن المعلمين لا يحتاجون أيضا أن يعرفوا الكثير عنها، حتى يتمكنوا من مساعدة التلاميذ على تعلم أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات (دانيل وآخرون، 2007، ص456)

- مهارة الكتابة:

عبارة عن رسم الحروف والحركات والرموز والبصرية واللمسة الدالة على الأصوات مرورها بالأذهان، وهذه الرموز تعبر عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها للغير (غافر، 2005، ص164)

وهناك نمطان من الكتابة:

• الكتابة بحروف منفصلة (شبيهة بالمادة المطبوعة) وتدعى Mamuscript .

• الكتابة بحروف متصلة (الكتابة اليدوية) وتدعى Cursive.

ولقد تحولت المدارس إلى استخدام الطريقة الأولى إيماناً منها بأنها تشبه الكتابة المطبوعة، وهكذا فإنها تساعد في القراءة والتهجئة، سهولة التعلم، أكثر وضوحاً، الطريقة المفضلة من قبل

الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، تحتاج إلى حركات أقل لتشكيل الحروف في الكلمات (مراد، 2007، ص164).

6.9. أسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة الإنجليزية:

- عدم أخذ موضوع التعليم بالجدية المطلوبة لدى الطلاب، إضافة إلى عدم اهتمام الأشخاص المحيطين أو الأهل، مما يعني فقدان الدعم والتوجيه الصائب وتصحيح المسار.
- أساليب تعليم اللغة الإنجليزية الضعيفة، سواء من ناحية المعلم أو المقرر نفسه، فاللغات من أصعب المواد التعليمية التي تحتاج إلى الخبرة والثأني كي تنتقل المعلومة من المعلم إلى الملتقي.
- عدم قراءة الكتب الإنجليزية أو الاستماع إلى البرامج الإنجليزية.
- وجود الحاجز النفسي الذي يتمثل بخجل بعض الطلاب من التحدث مع الآخرين متى سمحت الفرصة، وهو عائد لضعف الثقة بالنفس والمحتوى التعليمي الذي تلقوه.
- أسلوب وطريقة حفظ المصطلحات الإنجليزية، وهو من الأخطاء الشائعة في تعلم اللغة الإنجليزية بينما يتمثل الأسلوب الصائب في تعلم اللغة على شكل جميل، إن تكوينها يساعد في فهم كيفية استخدام مصطلحاتها ومن ثم القدرة على التحدث بطلاقة وسهولة، إضافة إلى ترجمة الكلمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ويفضل حفظها باللغة نفسها دون ترجمتها من الإنجليزية إلى الإنجليزية.
- عدم إدراك أهمية تعلم هذه اللغة على مستوى العالم واللغات الأخرى عامة، وذلك من مسؤولية المعلم ثم الأهل، فمن واجبهم إطلاع الطالب على تأثير هذه اللغة على المسار المهني والعلمي في الحياة.

7.9. دوافع تعليم الأطفال اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية:

- وكان المؤيدون لتدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكرة يستندون في تأييدهم إلى كثير من الآراء والأدلة التي كان من أبرزها:
- إن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها.

- إنه مع زيادة العمر تنقص المقدرة على تعلم واكتساب اللغة.
- إن الأطفال قادرين على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة.
- أن مستوى البراعة اللغوية مرتفع لدى الأطفال.
- تمتع الأطفال بالثقة بالنفس والحماس ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث بالإنجليزية كلغة أجنبية (Marcos, 2001, p55)

يضيف سكوفل وارد بأن مرونة الدماغ قبل سن البلوغ تمكن الأطفال ليس فقط من اكتسابهم اللغة الأم الأولى بل أيضا اكتساب اللغة الثانية، لذلك فإن مؤيدي تعليم اللغة الأجنبية في سن مبكرة يرون أن من إيجابيات تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ وإتاحة فرصا تعليمية ووظيفية أفضل، وجعلهم أكثر تفهما لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين، وكذلك يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة، كالحاسب الآلي والأنترنت وللتفاعل الإيجابي مع الشعوب والثقافات الأخرى، والاطلاع على الأفكار والمفاهيم الحديثة في مجالات متعددة، وأيضا فإن تعليم اللغة الأجنبية في سن مبكرة سيتيح وقتا أطول للتعلم، وسيهيئ التلاميذ للمراحل الدراسية اللاحقة المتوسطة، والثانوية، وسيوفر الوقت والجهد والمال وكذلك سيزيل شبح الخوف من هذه اللغة ويكسبهم الثقة ويحببها لنفوس الطلاب ويجعلها مألوفة لديهم.

الفصل الثاني

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي تم إتباعها في هذا البحث، بدءاً بالمنهج ثم الأدوات المعتمد عليها في جمع البيانات، ثم المجال، ثم يليها عرض العينة، وكذا أهم الأدوات الإحصائية المستخدمة.

1-منهج الدراسة:

يتطلب كل بحث استعمال منهج معين، وذلك حسب طبيعة الموضوع محل الدراسة، فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو مشكلة البحث وللإجابة على الأسئلة المطروحة فيها.

وقد اقتضت الضرورة وصف المعطيات الموضوعية التي تنصب عليها طبيعتها وواقعها، ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأن دراستنا تتناسب مع خصائص هذا المنهج الذي يعتمد على قدرة وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها وبعد ذلك التوصل للنتائج.

وهو منهج علمي يقوم أساساً على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً: تعبيراً كيفياً وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيراً كمياً وذلك عن طريق الأعداد والتقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة (عبد الله صالح وآخرون، 2001، ص 10)

2. حدود الدراسة:

1.2. الحدود المكانية: أجريت الدراسة في بعض مدارس مقاطعات ولاية المسيلة.

2.2. الحدود الزمانية: يقصد بالمجال الزمني للدراسة المدة التي استغرق الطالب في تحضير الدراسة الميدانية المكتملة للجانب النظري من البحث المعنون بـ "تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس"، أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2022-2023 في مدة زمنية قدرها شهراً كاملاً ابتداءً من 2023/02/20 إلى غاية 2023/03/23

3.2. الحدود البشرية: أجريت الدراسة الميدانية على مديري المدارس الابتدائية لبعض مقاطعات ولاية المسيلة.

3- الدراسة الاستطلاعية:

بعد الموافقة على تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية من طرف مديرية التربية لولاية المسيلة (الملحق 1) وللاطلاع على ميدانية الدراسة والوقوف على إدراج اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، قام الطالب بإجراء دراسة استطلاعية على مجتمع الدراسة والمتمثل في مديري بعض مدارس مقاطعات ولاية المسيلة وهي مقاطعة (مقرة، أولاد دراج، المسيلة، بن سرور)

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

سمحت الدراسة الاستطلاعية بالتحقق مما يلي:

- التعرف على مختلف الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الأساسية.
- التأكد من وضوح فقرات الاستبيان وفهمها من طرف المدراء.
- التعامل المباشر مع أفراد العينة للتأكد من وضوح تعليمات الاستبيان.
- حساب صدق وثبات الاستبيان.

أ- بناء الأداة: انطلاقاً من التراث النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتربص الميداني ومقابلة الفاعلين في الشأن التربوي بصفة الباحث هو أستاذ في التعليم الابتدائي ونخص بالذكر الأساتذة ومديري المدارس الابتدائية وطرح العديد من الأسئلة المفتوحة حول التحديات التي تواجه إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي، تم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة في صورتها الأولى.

- صدق المحكمين: بعد عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من دكاترة في الاختصاص وعددهم 9 محكمين (الملحق 2)، تم تحكيم الاستبانة وذلك بحذف الفقرة رقم 8 من المجال الأول: تحديات تتعلق بالتأطير وتعديل 4 فقرات اثنان من المجال الأول واثنان من المجال الثاني فقط دون أن يعدل مضمون المجالين الثالث والرابع، بعد عملية التحكيم أصبح لدينا استمارة في شكلها النهائي، أربعة مجالات تضم 37 فقرة (الملحق 3)

ب- عينة الدراسة الاستطلاعية: تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولى على 15 مديرا للمدرسة الابتدائية بطريقة عشوائية، وبعد إعادة الاستمارات قام الطالب بحساب الخصائص السيكومترية للأداة.

- حساب الخصائص السيكومترية:

• الصدق والثبات لأداة الدراسة (الاستمارة):

بعدما تمت صياغة الاستبيان الموجه لأفراد عينة الدراسة في الصورة الأولية لابد من إخضاعه للاختباري الصدق والثبات.

- صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق البنائي لمحاور الاستبيان وأبعاده.

3-2- الدراسة الأساسية:

أ- مجتمع الدراسة: يتمثل في مديري المدارس الابتدائية في ولاية المسيلة.

وقد أتيحت الدراسة في مقاطعات (مقرة، أولاد دراج، المسيلة، بن سرور).

ب- عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية بسيطة قوامها 70 مدير مدرسة ابتدائية، تم استرجاع 60 استمارة استبيان، وبالتالي صار عدد العينة 60 موزعة وفق الجدول أدناه:

جدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المقاطعات

| النسبة | العدد | المقاطعة |
|--------|-------|------------|
| 41.67 | 25 | مقرة |
| 18.33 | 11 | أولاد دراج |
| 16.67 | 10 | المسيلة |
| 23.33 | 14 | بن سرور |
| %100 | 60 | الكلي |

3-3-أداة الدراسة:

أ-وصف الأداة: وتمثلت في الاستبيان المعد من قبل الطالب لرصد اهم التحديات التي تواجه إدراج اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية والمكون من 37 فقرة موزعة على المجالات التالية:

جدول رقم (2): يمثل عدد الفقرات حسب كل مجال

| المجال | الفقرات |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| تحديات تتعلق بالتأطير | 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13. |
| تحديات تتعلق بالتنظيم التربوي | 14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24. |
| تحديات تتعلق بالتلميذ | 25-26-27-28-29-30-31. |
| تحديات تتعلق بالأولياء | 32-33-34-35-36-37. |

ب-مفتاح تصحيح الأداء

جدول رقم (3): مفتاح تصحيح الأداة

| الاستجابة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|-----------|------------|-------|-------|-------|------------|
| | 01 | 02 | 03 | 04 | 05 |

جدول رقم (4): مستوى التحدي وفق المجالات

| المجال | مستوى التحدي | منخفض | متوسط | مرتفع |
|-------------------------------|--------------|----------|--------------|------------|
| تحديات تتعلق بالتأطير | | 13-30.33 | 30.33-47.66 | 47.66-65 |
| تحديات تتعلق بالتنظيم التربوي | | 11-25.66 | 25.66-40.33 | 40.33-55 |
| تحديات تتعلق بالتلميذ | | 7-16.33 | 16.33-25.66 | 25.66-35 |
| تحديات تتعلق بالأولياء | | 6-14 | 14-22 | 22-30 |
| الكلية | | 37-86.33 | 86.33-135.66 | 135.66-185 |

4- الأساليب الإحصائية:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: Statistical Package for the Social Sciences) (SPSS: V25) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية:

- **المتوسط الحسابي:** وهو أحد مقاييس النزعة المركزية التي سنتعرض لها وهي الأكثر استخداما في البحوث فالمتوسط الحسابي لمجموعة القيم التي يخضع لها المتغير المدروس هو مجموع القيم مقسم على عددها؛ فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة وتكون محصورة من (01-05 درجات) تبعا لدرجات المعطاة البدائل لمقياس ليكرت المستخدم في الاستبيان.

- **الانحراف المعياري:** وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.

- **معامل ارتباط بيرسون:** للكشف البنائي لعبارات الاستبيان والعلاقة الارتباطية بين المتغيرات.

ولقد قمنا بحساب صدق الاستبانة واتبعنا لأجل ذلك عدة طرق كالاتي:

4-1- صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعة. ثم حساب صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 15 وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

حيث بعد تعديل الصيغة النهائية للاستبيان تم التوجه نحو مجتمع البحث بغية توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية التي حددنا عددها ب 15 مدير تم الاستقبال في ظروف جيدة وملائمة، أما اختيار العينة الاستطلاعية فكان باستخدام العينة العشوائية البسيطة.

- قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.01، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي.
والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

| النتيجة | Sig | معامل الارتباط | | |
|--|------|----------------|---|---------------|
| دال | 0.00 | **0.871 | 1 | محاور الدراسة |
| دال | 0.00 | **0.602 | 2 | |
| دال | 0.00 | **0.489 | 3 | |
| دال | 0.00 | **0.786 | 4 | |
| ** تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) Sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (p-value) بمستوى دلالة 0.01. | | | | |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل درجة الكلية لكل بعد، (المحور الأول: تحديات تتعلق بالتأطير ($r=0.871$)، المحور الثاني: تحيات تتعلق بالتنظيم التربوي ($r=0.602$)، المحور الثالث: تحديات تتعلق بالتلميذ ($r=0.489$)، المحور الرابع: تحديات تتعلق بالأولياء ($r=0.786$)، والمعدل الكلي (الدرجة الكلية) لعبارات المقياس دالة إحصائية، حيث قيمة مستوى المعنوية Sig (significant) أقل من 0.01 ومنه يعتبر المقياس صادق ومتسق، لما وضع لقياسه.

4-2- ثبات وصدق أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان، يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات أبعاد الاستبيان الدراسة، وتم تحقق

من ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برنامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في:

الجدول الموالي: جدول رقم (6): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

| النتيجة | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | | |
|---------|--------------|--------------------|----------------------------|---------------|
| ثابت | 13 | 0.655 | 1 | محاور الدراسة |
| ثابت | 11 | 0.631 | 2 | |
| ثابت | 7 | 0.704 | 3 | |
| ثابت | 6 | 0.696 | 4 | |
| | 37 | 0.719 | ثبات جميع عبارات الاستبيان | |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Sps.v25

ثبات محاور الاستبيان فان قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة في فقرات: المحور الأول: تحديات تتعلق بالتأطير بلغ 0.655، المحور الثاني: تحيات تتعلق بالتنظيم التربوي بلغ 0.631، المحور الثالث: تحديات تتعلق بالتلميذ بلغ 0.704، المحور الرابع: تحديات تتعلق بالأولياء بلغ 0.696، وأن ثبات القيمة إجمالية لجميع فقرات الاستبيان للمعامل بلغت 0.719 وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدد الإشارة إلى أنه معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة (الاستبيان) التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لعناصر الإجراءات التطبيقية التي تمت وفقها الدراسة الحالية بدءاً باختيار المنهج المناسب للبحث وتحديد عينته وتطبيق الاستبيان وخصائصه السيكمترية لأجل الوصول إلى النتائج ومدى التوصل إلى مدى تحقيق أهداف البحث، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الرقمية، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

تعتبر عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يشتمل عليها البحث الاجتماعي، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، حيث أن التحليل يهدف أساساً إلى تلخيص كل البيانات التي عمل الباحث على جمعها وتحويلها من معطيات جزئية إلى نتائج كلية مستعينا في ذلك بالأدوات والأساليب المناسبة للبحث خاصة الإحصائية منها، وقد تم في بحثنا هذا الاعتماد على الخطوات التالية في عرض وتحليل البيانات: ترميز البيانات الخام وجدولة البيانات بالإضافة إلى التحليل الإحصائي للبيانات واستخلاص النتائج.

1-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1-2-الفرضيات الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى: درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتأطير من وجهة نظر مديري المدارس عالية.

وللتحقق من الفرضية الفرعية الأولى قام الطالب بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال الأول (التأطير).

جدول رقم (7): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الأولى

| المجال | الفقرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---------------|---------|-------|-----------------|-------------------|---------|
| التأطير | 1 | 60 | 4,05 | 1,06445 | مرتفع |
| | 2 | | 3,6833 | 1,04948 | مرتفع |
| | 3 | | 3,7833 | 1,16578 | مرتفع |
| | 4 | | 3,9667 | 1,08872 | مرتفع |
| | 5 | | 3,4 | 1,15274 | متوسط |
| | 6 | | 3,4167 | 1,16868 | متوسط |
| | 7 | | 3,9167 | 4,13866 | مرتفع |
| | 8 | | 3,05 | 1,29438 | متوسط |
| | 9 | | 3,25 | 1,24363 | متوسط |
| | 10 | | 3,6167 | 1,043 | متوسط |
| | 11 | | 3,8333 | 1,10724 | مرتفع |
| | 12 | | 3,7833 | 1,00998 | مرتفع |
| | 13 | | 4 | 0,99149 | مرتفع |
| الدرجة الكلية | | | 47,7500 | 6,91504 | مرتفع |

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي للمجال الأول (تحديات تتعلق بالتأطير) بلغ 47,7500 والانحراف المعياري قدر ب 6,91504 وبدرجة مرتفعة وهذا ما يدل ويعني أن درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتأطير من وجهة نظر مديري المدارس عالية.

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتأطير من وجهة نظر مديري المدارس عالية ومن خلال ما سبق وبينته النتائج المتوصل من خلال وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية جاءت عالية، وبالتالي فإن نص الفرضية قد تحقق وهذا يعني أن تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة الابتدائي قد نجح بفضل التأطير الجيد من قبل الفريق التربوي.

وهذا ما توافقت معه الدراسة في محور المتعلق بطرق التدريس والوسائل التعليمية وكذا المعلم وبرامج تطويره وتدريبه حيث كان بدرجة عالية في دراسة (المطيري متعب 2008) وقد تعارضت النتائج مع دراسة (شفيقة كحول 2012) والتي تؤكد أن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية راجع للتأطير التربوي وطرق التدريس المعتمدة في الجزائر(بيداغوجيا التعليم بالكفاءات) التي تعتمد على أن التلميذ محور العملية التعليمية وأن الكم الهائل من المعلومات التي يتلقاها التلميذ لا يمكن أن يستحمله تلميذ التعليم الثانوي فما بالك بالتعليم الابتدائي والمراحل الأولى من التعليم.

-درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتنظيم التربوي من وجهة نظر مديري المدارس عالية.

وللتحقق من الفرضية العامة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاستبيان.

1-2- الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية: درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتنظيم التربوي من وجهة نظر مديري المدارس وللتحقق من الفرضية الفرعية الثانية قام الطالب بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال الثاني (التنظيم التربوي).

جدول رقم (8): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

| المجال | الفقرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-----------------|---------|-------|-----------------|-------------------|---------|
| التنظيم التربوي | 14 | 60 | 2,9 | 1,14537 | مرتفع |
| | 15 | | 3,6833 | 0,98276 | مرتفع |
| | 16 | | 3,1667 | 1,3298 | مرتفع |
| | 17 | | 3,6333 | 1,08872 | مرتفع |
| | 18 | | 3,6333 | 1,28837 | متوسط |
| | 19 | | 3,2333 | 1,15519 | متوسط |
| | 20 | | 4,1167 | 0,99305 | مرتفع |
| | 21 | | 3,6167 | 1,00998 | متوسط |
| | 22 | | 3,7833 | 1,00998 | متوسط |
| | 23 | | 3,7333 | 0,9364 | متوسط |
| | 24 | | 4,1333 | 0,8919 | مرتفع |
| الدرجة الكلية | | | 39,6333 | 3.83104 | متوسطة |

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي للمجال الثاني (تحديات تتعلق بالتنظيم التربوي) بلغ **39.6333** والانحراف المعياري قدر ب **3.83104** وبدرجة

متوسطة وهذا ما يدل ويعني أن درجة التحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتنظيم التربوي من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت على أن درجة التحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتنظيم التربوي من وجهة نظر مديري المدارس عالية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها فقد جاءت درجة التحديات لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالتنظيم متوسطة وبذلك أم تتحقق الفرضية بشكل جزئي لأنها لم تأتي النتائج منخفضة بل متوسطة وهذا ما ننسبه إلى أن تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي في أول بداياته وهذا العام فقط طبق وبالتالي فإن التنظيم التربوي ليس لديه خبرة مسبقة في هذا المجال فدرجة متوسط الذي حصل عليها تعد جيدة جدا بالنسبة بأنه الانطلاقة.

وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (تمارة مشور وحلبي صايل 2015) حول المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية حيث بينت النتائج المتوصل إليها من وجهة نظر معلمين المدرسة الأساسية ومنها ما يتعلق بالتنظيم التربوي بأن النتائج في درجتها الكلية متوسطة وهذا ما يتوافق مع دراستنا، وكذا في دراسة (عبد السالم عوض أحمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقبل 2019) في مجالات الطرائق التعليمية، والأهداف التعليمية، وأساليب التقويم، كلها جاءت متوسطة ما تشابهت مع دراستنا الحالية، وقد تعارضت دراستنا مع دراسة (ألين كاتي (katy allen) 2008) التي درست العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية حيث تع رضت نتائجها في مجال المستوى الاكاديمي والمهني والتي أكدت أنه منخفض وكذا المناهج التربوية التي أكدت أنها غير ملائمة لتلبية حاجات التلاميذ.

1-3- الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة: درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتلميذ من وجهة نظر مديري المدارس عالية. وللتحقق من الفرضية الفرعية الثالثة قام الطالب بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال الثالث الخاص بالتلميذ.

جدول رقم (9): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة

| المجال | الفقرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---------------|---------|-------|-----------------|-------------------|---------|
| التلميذ | 25 | 60 | 3,9833 | 1,09686 | مرتفع |
| | 26 | | 3,3 | 1,0939 | مرتفع |
| | 27 | | 2,85 | 1,08651 | مرتفع |
| | 28 | | 3,2333 | 1,21246 | مرتفع |
| | 29 | | 3,65 | 1,19071 | متوسط |
| | 30 | | 3,5 | 0,91132 | متوسط |
| | 31 | | 3,75 | 1,20205 | مرتفع |
| الدرجة الكلية | | | 24,2667 | 2,96229 | متوسط |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي للمجال الثاني (تحديات تتعلق بالتلميذ) بلغ 24,2667 والانحراف المعياري قدر ب 2,96229 وبدرجة متوسطة وهذا ما يدل ويعني أن درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتلميذ من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نصت على درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتلميذ من وجهة نظر مديري المدارس عالية. من خلال النتائج المتوصل إليها فقد جاءت درجة التحديات لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالتلميذ جاءت "متوسطة" وهذا ما ينتظر من تعليم التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي لأنه صغير السن حوالي من 8 إلى 9 سنوات يعتبر في سنواته الأولى وهذا ما يحث عليه العلماء ويدعون إليه رواد النظريات لان اكتساب اللغة واللغات الأجنبية في السنوات الأولى من التعليم يعد الأنسب والأصلح للطفل فعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحج، ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء" .

وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والنظريات فعن النظرية الفطرية تؤكد أن اكتساب اللغة الإنجليزية مهياً في تركيبه الداخلي على اكتساب اللغة، فإكتساب قواعد نحوية وصرفية للغة لا يتم اكتسابها من خلال النماذج فحسب وإنما يولد الطفل وهو يحمل هذه القواعد وقد أكد تشومسكي هذه الحقيقة عندما رأى أن الأطفال يمتلكون أداة اكتساب اللغة التي تساعد الأطفال على استنباط وإبداع اللغة. (بدران، 2008، ص15)

كما قد وافقت دراسة (عبد السالم عوض أحمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقبل 2019) الذي درس أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك في مجال التلميذ والذي جاءت نتائجها بمتوسطة، وأيضاً دراسة (وفاء عبد الرحيم القوابعه 2019) أسباب تدني تحصيل طلبة الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية حيث جاءت الأسباب المتعلقة بالتلميذ متوسطة وهذا ما يوافق الدراسة بشكل أكيد.

أما دراسة (قادري حليلة 2018) صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية فقد تضاربت مع دراستنا حيث أكدت أن العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ تجعل تحصيله الدراسي في اللغة الإنجليزية متدني لعدم قدرته على التفرقة بين أصوات حروف اللغة الإنجليزية. ودراسة (ألين

كاتي (katy allen) (2008) التي هدفت للتعرف على العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية والتي أكدت أن اكتساب اللغة الإنجليزية للتلاميذ منخفض وأرجعت ذلك بأن اللغة الإنجليزية ليست لغتهم الأصلية مما يخلق صعوبات تعلمها لدى التلاميذ وكذا المناهج المتبعة لا تلبي حاجيات التلميذ، وهناك مشكلات مرتبطة بتركيب الجمل، والقواعد، والكلمات اللغوية لدى التلاميذ، وكذا انعدام وجود دافعية لتعلم اللغة من طرف التلاميذ وعدم انضباطهم. وهذا ما عارض نتائج دراستنا الحالية حيث ما لمسناه في الميدان أكد لنا دافعية التلاميذ ورغبتهم وحبهم في اكتساب اللغة الإنجليزية أكثر من رغبتهم باللغة الفرنسية.

1-4- الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة: درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالأولياء من وجهة نظر مديري المدارس عالية.

وللتحقق من الفرضية الفرعية الثالثة قام الطالب بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال الرابع الخاص بالأولياء.

جدول رقم (10): يمثل مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفقرات | المجال |
|---------|-------------------|-----------------|-------|---------|----------|
| مرتفع | 1,21246 | 3,2333 | 60 | 32 | الأولياء |
| مرتفع | 1,19131 | 3,0667 | | 33 | |
| مرتفع | 1,10928 | 3,3 | | 34 | |
| مرتفع | 1,06352 | 3,5667 | | 35 | |
| متوسط | 1,00282 | 3,6667 | | 36 | |
| متوسط | 1,14721 | 3,85 | | 37 | |
| متوسط | 3,36226 | 20,6833 | | | |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي للمجال الرابع (تحديات تتعلق بالأولياء) بلغ 20.683 والانحراف المعياري قدر ب 3.362 وبدرجة متوسطة وهذا ما يدل ويعني أن درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالأولياء من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة.

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي نصت على درجة تحديات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالأولياء من وجهة نظر مديري المدارس عالية.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فقد جاءت درجة التحديات لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالأولياء "متوسطة" وهذا يعتر جيدا بالنسبة إلى ما يراه الولي وما وضع فيه فهو بين كفتين كفة متوافقة مع تقبله فكرة تدريس ابنه اللغة الإنجليزية والتي تعتبر لغة العصر ولغة التواصل العالمي وبين ما يتحمله التلميذ على عاتقه من كم هائل للمواد التي يدرسها والتي يبلغ عددها 10 مواد وكذا تعليمه اللغة الإنجليزية بجانب تعليمه اللغة الفرنسية في الابتدائي فقد يرى الأولياء أن هناك ثقل متكاهل لفلذة أكبادهم.

ومن جانب آخر ألا وهو الجانب العلمي فترى النظريات العلمية ومنها النظرية السلوكية أن الكبار يكسبون الصغار اللغة عن طريق الاستماع والتقليد مع استمرارية التعزيز من الكبار ومن خلال البيئة الاجتماعية والبيئة اللغوية للأسرة وجماعة الرفاق لها دور كبير في اكتساب اللغات الأجنبية وتعليمها للأبناء. (بدران، 2008، ص 15)

أما من خلال الدراسات السابقة فقد توصلت (دراسة قادري حليلة 2018) صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء وقد أكدت من خلال ما خلصت إليها نتائجها بأنه، يرجع الأولياء صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى عوامل تربوية أي المدارس ثم إلى عوامل اجتماعية، فالتربوية تتعلق بعدم اختيار معلمين اللغة الإنجليزية، والعوامل الاجتماعية خاصة بالوالدين إذ يتمتعان بمستوى ثقافي وتعليمي لا بأس به لكنهم لا يستطيعون مساعدة أبنائهم في تعلم اللغة الإنجليزية وإن كانوا مثقفين لأن الاستعمال اللغوي لهم فرنسي

فهم يتحدثون باللغة الفرنسية أكثر من اللغة الإنجليزية، ومشاهدتهم للبرامج والحصص التلفزيونية تكون بالفرنسية أكثر، وهذا ما يعطينا تفسيراً أكثر وضوحاً حول نتيجة التحدي المتعلق بالأولياء.

1-5- الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة: درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس عالية.

وللتحقق من الفرضية العامة قام الطالب بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاستبيان.

جدول رقم (11): يمثل مناقشة الفرضية العامة

| المجال | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التحدي |
|------------------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|
| التأطير | 13 | 47,75 | 6,91504 | مرتفعة |
| بالتنظيم التربوي | 11 | 39,6333 | 3,83104 | متوسطة |
| التلميذ | 07 | 24,2667 | 2,96229 | متوسطة |
| الأولياء | 06 | 20,6833 | 3,36226 | متوسطة |
| الدرجة الكلية للتحديات | 37 | 132,3333 | 12,4215 | متوسطة |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن: المتوسط الحسابي الكلي للاستبيان بلغ 132.3333 والانحراف المعياري قدر بـ 12.4215 وبدرجة متوسطة وهذا ما يدل أن تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة.

مناقشة الفرضية العامة:

والتي نصت على: درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس عالية.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فقد جاءت درجة التحديات لتدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس "متوسطة" وهذا ما لم يحقق ما جاء في نص الفرضية العامة.

وقد نرجع ذلك إلى العديد من التحديات التي يقوم بها المدرس بحد ذاته ومنها من يقوم بها التلميذ وكذا التأطير التربوي والأولياء وأيضا الجانب الإداري، وقد نقول بداية أن المعلم الذي يقوم بالعمليات التعليمية لديه العديد من الصعوبات منها تدريسه في أكثر من مدرسة ابتدائية وقد يصل العدد إلى ست مدارس ابتدائية والتنقل بينهم وفي بعض الأحيان تكون المدارس في قرى متباعدة، أما المواصلات فنادرة الوجود، أيضا حجم ساعي متواصل وكبير، وكذا العدد الكبير من التلاميذ، والذي يصل إلى أكثر من 40 تلميذ في بعض المؤسسات التربوية مما يصعب مهمة المعلم في إيصال المعلومة للتلميذ وتكون الرسالة الراجعة مذبذبة مقارنة بالقدرة الاستيعابية للتلميذ، وبما أن اللغة الإنجليزية قد أدرجت في المنهاج التعليمي حديثا والمعلم في اطار تكوين بيداغوجي المدرج له كل يوم سبت يجعل المعلم في ضغط كبير يعيشه بين الدراسة فالتكوين البيداغوجي وبين تدريس الكم الهائل من الساعات التدريسية يجعله في تحدي يفوق قدراته الجسدية والنفسية.

أما بالنسبة للتلميذ والذي يعد محور العملية التعليمية التعلمية فإنه يحمل على كاهله العديد من المواد الدراسية بالإضافة إلى مطالبته باكتساب اللغة الإنجليزية بجانب اللغة الفرنسية وكذا اللغة الأم العربية والتي يكون في مرحلة اكتساب قواعد النحو والأعراب وهذا ما يجعل التلميذ في حد ذاته أمام تحديات عظيمة، والتي بدورها تجعل الأولياء أيضا في تحدي آخر فتعليم الأولياء كان فرنكفوني من تبعات الاستعمار الفرنسي الذي بقيت اللغة الفرنسية تعد اللغة الأجنبية الأولى بعد اللغة الأم وهذا على غير باقي دول العالم مما يصعب على الأولياء المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية لأولادهم.

أما بالنسبة للجانب التربوي والتنظيم الإداري فاللغة الإنجليزية تعتبر مادة إضافية جديدة ضمن مواد التعليم الأخرى وإطار تنظيمي جديد يوجب عليهم إدراجه وإدخاله في البرنامج

التعليمي والبرنامج الأسبوعي وهذا بحد ذاته يعتبر تحدي جديد دون خبرات مسبقة في المجال، كل هذا يجعل الطاقم الإداري القائم عليه المدير في الإجابة عن تساؤلات يومية من طرف اطراف التربية والتعليم الداخلية معلم متعلم مفتش وحتى الطاقم الإداري على ما استجد وكذا اطراف خارجية من أولياء الأمور طوال الموسم الدراسي، وهذه النتيجة المتوسطة ومن وجهة نظر مدراء المؤسسات الابتدائية جاءت نتائج جميع هذه العوامل وإجابة لما قاموا به من تحديات.

وهذا بالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة فإن دراسة كل من (تمارا مشهور صايل حلبي 2015) المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية وكذا دراسة (عبد السالم عوض أحمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقبل 2019) أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية وفاء عبد الرحيم القوابعة (2019) أسباب تدني تحصيل طلبة الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية قد توافقت مع الدراسة الحالية نسبيا في تقدير "متوسط"

واختلفت في كل من دراسة ألين كاتي (katy allen) (2008) العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية والتي خلصت على تقدير ضعيف ودراسة (المطيري متعب 2008) المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية والتي كانت نتائجها عالية جدا.

2- الاقتراحات:

*مقترحات تخص التأطير:

- إدراج مفتشين بيداغوجيين في الإنجليزية خاصين بالابتدائي دون سواهم.
- استعمال طرق التدريس الحديثة.
- إشراك أساتذة اللغة الإنجليزية في صياغة المناهج التربوية.

*مقترحات تخص التنظيم التربوي:

- تخصيص غرف صف خاصة بتدريس اللغات الأجنبية.
- توفير الوسائل التعليمية وضبطها وفق ما هو موجود في المناهج التربوية.

- تخفيف عبء تنقل أستاذ اللغة الإنجليزية بين عدة مدارس بإدراج اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة والخامسة.

- تخفيف الضغط داخل الأقسام والتي يفوق عدد التلاميذ فيها 40 تلميذاً في أغلب المدارس.

***مقترحات تخص التلميذ:**

- خلق جو التنافس بين التلاميذ وحث التلاميذ بأهمية تعلم لغة الغير عن طريق وسائل الإعلام

- التشجيع المستمر وذلك بالتعزيز اللفظي والمادي للتلاميذ الممتازين.

- تبسيط المصطلحات للفهم العام للتلاميذ والاستعانة بالوسائل التعليمية في كل حصة

*** مقترحات تخص الأولياء:**

- إقامة ندوات خاصة بالأولياء وحثهم حول أهمية تدريس اللغة الإنجليزية

- مرافقة الأولياء لأبنائهم في المنزل.

3- التوصيات:

- إجراء دراسة مستفيضة حول مصادر المشكلات التي يواجهها أستاذة اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية الثلاث.

- إجراء دراسة مستفيضة حول مدى ملائمة المناهج التربوية من حيث الكثافة والحجم والمدة الزمنية الممنوحة لأستاذة اللغة الإنجليزية.

خاتمة

إن تعليم اللغة الإنجليزية وخاصة تلك التي لها رصيد علمي وتكنولوجي ، باتت من ضرورات ومتطلبات العصر ، لأن تعلمها معناه الانفتاح على العالم الخارجي وتوسيع مجال الفكر المحدود بسبب الاكتفاء بلغة واحدة واكتساب خبرات جديدة في ميادين شتى من أفكار إنسانية وتجارب علمية ، هذا ما تسعى إلى تحقيقه المدرسة الابتدائية من خلال تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، من أجل تمكين التلاميذ من التعلم والتحكم في هذه اللغة والاستفادة منها في دراستهم المستقبلية من جهة واكتسابهم مهارة التعامل والتحاور بها في حياتهم اليومية، كل هذا أدى إلى زيادة الاهتمام بتعليم هذه اللغة وبذل المزيد من الجهود لتحسين مستوى تحصيل التلاميذ في اللغة الإنجليزية، بالرغم من كل هذا فإننا نلاحظ من خلال هذا البحث أن درجة تحديات إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس متوسطة بصفة عامة بما فيها المحاور المتطرق لها وأن إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي المتعلقة بالتأطير حسب رأي المدراء عالية والتحديات المتعلقة بالتنظيم التربوي وتعليم التلاميذ وكذا المتعلقة بأولياء التلاميذ جاءت كلها متوسطة هذا بناءً على ما توصلنا إليه سواء في الجانب النظري أو الميداني أو ما نستنتجه من خلال التساؤلات والاستفسارات ، ومنه وصلنا إلى قناعة وهي أن تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية والتحكم في اللغة الإنجليزية لا يتحمله التلميذ فحسب بل هو مسؤولية مشتركة بين أطراف عديدة ، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن هناك طرف مهم يتجاهله الكثيرون وهو أن اللغة الأجنبية بصفة عامة تتطلب فيها الاستمرارية والتدريب أو التعامل بها في المحيط لضمان اكتسابها الجيد وذلك بالتعود على التعامل والتحاور بها يومياً مما ينعكس على تعلمه واكتسابه لها بسهولة ويحدث العكس في حالة عدم التعود على التحاور والتحدث باللغة الإنجليزية في المحيط الأسري ، هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى وعديدة لا يمكن حصرها أي مختلف الظروف المحيطة بتدريس هذه اللغة ، كل هذا أدى بالمنظومة التربوية إلى إجراء إصلاحات عديدة من خلال المحاور الكبرى للإصلاح من بين نقاطه تنظيم التفتح على

خاتمة

اللغات الأجنبية ولأسيما اللغة الإنجليزية في التعليم القاعدي وهذا ما يجعل المدرسة الجزائرية
تواكب التطورات الراهنة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو القاسم عبد القادر صالح وآخرون (2001)، المُرشِد في إعداد البحوث والدراسات العلمية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- مركز البحث العلمي، الخرطوم.
2. أبو الوفا منال، (2011)، المشكلات التي يواجهها المعلم وتأثيراتها المحتملة، مجلة البيان، دولة الأردن، دار الفكر.
3. أبو رياش، حسين وقطيبي غسان (2008)، حل المشكلات، ط1، دار اليازوري العلمية
4. آل حسن، محمد، (2012)، المشكلات التي تواجه أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
5. إيمان محمد ترسن، أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الأنترنت في تحسين مهارة الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، جامعة أم القرى، 1429هـ، ص 57.
6. بدير كريمان، (2006)، التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم، رؤية نفسية تربوية معاصرة، عالم الكتاب، مصر القاهرة.
7. بوبكر بن بوزيد، (2009)، إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وإنجازات، الجزائر، دار القصة.
8. الترتوري، محمد عوض، (2006)، المعلم الحديدي، دليل المعلم في الإدارة الصفية، عمان الأردن، ط 1 دار الخامد للنشر والتوزيع.
9. تمارا، مشهور صايل حليبي (2015)، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

10. جريدة الآن، 22 سبتمبر 2022، <https://elaane.dz/?p=4229>
11. حافظ الزبير مبلول عبد الله، (2011)، الكفايات التدريبية اللازمة لعلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، وأسس استخدام المهارات في التحصيل الدراسي، كلية التربية، الزعيم الأزهرى.
12. حجازي محمود، (1998)، اللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
13. الحليس، معيض، (2012)، أثر استخدام استراتيجيات التعلم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة أم القرى كلية التربية، مكة المكرمة.
14. حليلة، قادري (2018): صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 48، ديسمبر 2018، الجزائر.
15. حمار فتيحة، (2008)، واقع تعليم اللغة الأجنبية في الثانوية الجزائرية، دراسة ميدانية في ثانويات بلدية بن عكنون، مجلة دراسات نفسية تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 48 .
16. دانيال هلالاهان، جيمس كوفمان، جون لويد، مارجريت ويس، اليزابيث مارتينز، (2007) ترجمة عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم-مفهومها-طبيعتها-التعليم العلاجي، دار الفكر، الأردن.
17. الدليمي طه علي حسين، الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، (2005)، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق عمان الأردن.
18. الراداي، ماجد، (2008)، واقع استخدام معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية لمصادر الإطلاع
19. شفيقة كحول (2012) صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 24.

20. صالح محمد علي أبو جادو، (2006)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية - دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة -عمان، الرذن- الطبعة الخامسة - 2006.
21. طيشية حناد، (1984)، النجاح والفشل في تعليم اللغات الأجنبية، جامعة النجاح الوطنية، رسالة النجاح.
22. عبد السالم عوض أحمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقبل، (2019)، أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن، مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية، المجلد الأول، العدد الأول، اليمن.
23. العيسى، أحمد(2004) تقويم تجربة تدريس المقررات التخصصية باللغة الإنجليزية في الكلية التقنية بالرياض، رسالة التربية وعلم النفس، العدد 24.
24. غافر مصطفى، (2005)، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار فاطمة طاهي، جريدة البصائر، 12-10-2022، واقع اللغة الإنجليزية وتحدياتها في منظومتنا التربوية، <https://elbassair.dz/21501/>
26. فريق الباحثين، (2003)، واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية وإمكانيات تدريسها من الصف
27. قنديل حسين (2001): المعلم والتدريس"، حقوق الطبع للمؤلف، دون ناشر.
28. كريزم مهدي سعيد رزق،(2001) ، موسوعة الثقافة والمعلومات، ط4 ، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض.
29. محمد العباسي: الإنجليزية.. لغة التواصل العالمية، صحيفة المثقف نشر بتاريخ: 05 تشرين1/أكتوبر 2021، <https://www.almothaqaf.com/index.php>.
30. مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة، (2007)، كيف يتعلم المخ ذو صعوبات الكتابة والعسر الكتابي، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.

31. المطيري متعب (2008) المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، مكة المكرمة.
32. الموسوعة العربية العالمية، (1999)، الطبعة الثانية، الأجزاء: 876 مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
33. وفاء عبد الرحيم القوابع (2019) أسباب تدني تحصيل طلبة الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية في محافظة الطفيلة بالأردن، من وجهة نظر المعلمين، كلية العلوم الإنسانية، رسالة ماجستير، الطفيلة، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

34. Abdul-Nasser Mohammed Ali, (2006), Investigation Problems of using the internet in second language learning encountered by 4th –level B A student at the faculty of education, Departement of English, faculty of education, Aden Univercity, rebpublic of Yamen.
35. Allen Caty, (2008) Primary school teacher and proplems faced with teaching the English language Tanzanian Episcopel.
36. Lovell , J, and webs (1983) Supervision for batler school, Engle wood chiffs , prentice –hall, NJ.
37. Marcos, K. M. (2001), starting A Foreign language Program Wachngton, D C: Eric Clearinghouse on language and, linguistics the Eric Review of risearch, foreigen language education, Vol, No.J.
38. Roberson , Sam Roberson Rela, (2009). the role of foreign teacher in the class room. studia angelica posmaniensia international review of enlysh studies.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى
السيدات والسادة :
مديري ابتدائيات دائرة - مقرة -
(للتنفيذ)

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التفتيش
الرقم: 2023/1.7/234
demsila.sfi@gmail.com

الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناءً على مراسلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية " قسم علم النفس "
رقم : .../2023 بتاريخ 2023/02/13
يرخص للطالب :

| الرقم | اللقب والاسم | تاريخ ومكان الميلاد | رقم التسجيل | التخصص |
|-------|----------------|---------------------|-------------|--------------|
| 01 | سالي نور الدين | 1979/03/06 بالمسيلة | 21085098180 | توجيه وإرشاد |

بالدخول :

الى المؤسسات المذكورة أعلاه ابتداء من : 2023/02/20 الى غاية 2023/03/23 لإجراء (دراسة ميدانية)
باستثناء فترة الفروض والاختبارات وأيام العطل

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التبرص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المترصين من طرف المسؤول الاول للمؤسسة المستقبلية خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ احترام اجراءات البرتوكول لصحي.
- ✓ المطلوب من مسؤول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.

ع/مدير التربية
عن مدير التربية وتنويض منه
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
سالم المهدي
19 فبراير 2023

ملحق 02:

قائمة محكمي أداة الدراسة (الإستبيان)

| الجامعة | إسم ولقب المحكم | عدد |
|-------------------|-----------------------|-----|
| جامعة محمد بوضياف | د. بلدية بن زطة | 01 |
| جامعة محمد بوضياف | د. عواطف مام | 02 |
| جامعة محمد بوضياف | د. نوال بوضياف | 03 |
| جامعة محمد بوضياف | د. عبد الغاني براخلية | 04 |
| جامعة محمد بوضياف | د. نور الدين جعلاب | 05 |
| جامعة محمد بوضياف | د. أسماء لجلط | 06 |
| جامعة محمد بوضياف | د. أحمد سعودي | 07 |
| جامعة محمد بوضياف | د. يمينة بوبعاية | 08 |
| جامعة محمد بوضياف | د. نوال صديقي | 09 |

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " تحديات ادراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس دراسة ميدانية بمدارس ولاية المسيلة " وقد قام الباحث بوضع استبانة تحتوي على عدد من الفقرات التي يرى بأنها سوف تكشف لنا عن التحديات التي يواجهها الطاقم التربوي ونخص بالذكر أستاذ اللغة الإنجليزية. كما أرجوا من السادة المديرين التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة حسب التعليمات الواردة في كل جزء من أجزائها كما أعلمكم أن جميع المعلومات المستوفاة ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، معبرا عن شكري وتقديري لحسن تعاونكم في البحث العلمي.

اسم المدرسة:

مقاطعة:

تعليمات الإجابة

الرجاء وضع إشارة (X) داخل العمود المناسب الذي يتفق ودرجة التحديات بحسب رأيك.

| درجة التحديات | | | | | الفقرات | |
|--|-------|-------|-------|------------|--|----|
| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة | | |
| المجال الأول: تحديات تتعلق بالتأطير | | | | | | |
| | | | | | قلة الدورات التكوينية الخاصة بأساتذة اللغة الإنجليزية الخاصة بمرحلة الابتدائي | 01 |
| | | | | | ضعف التكوين الأكاديمي لأساتذة اللغة الإنجليزية | 02 |
| | | | | | عدم وجود وسائل تعليمية تخص دروس اللغة الانجليزية | 03 |
| | | | | | نقص المرافقة البيداغوجية من طرف مفتش اللغة الإنجليزية للتعليم المتوسط | 04 |
| | | | | | يحضر مدير المدرسة لخصص اللغة الانجليزية ويوجه الاستاذ | 05 |
| | | | | | يقتصر الأستاذ على التدريس بالطرق التقليدية | 06 |
| | | | | | التركيز على الجوانب النظرية وإهمال الجانب التطبيقي | 07 |
| | | | | | المحتوى لا يساعد الأستاذ على الابداع وتقديم الأفضل | 08 |
| | | | | | المحتوى لا يتناسب والبيئة المحلية والخصوصية الاجتماعية | 09 |
| | | | | | غالبا ما يستعمل أستاذ اللغة الإنجليزية الوسائل التعليمية الإيضاحية | 10 |
| | | | | | عدم وجود تكوين اساسي لأساتذة اللغة الانجليزية | 11 |
| | | | | | عدم تنظيم ندوات ودورات تطبيقية لأساتذة اللغة الانجليزية | 12 |
| | | | | | عدم وجود مفتشي التعليم الابتدائي للغة الانجليزية | 13 |
| المجال الثاني : تحديات تتعلق بالتنظيم التربوي | | | | | | |
| | | | | | تكليف أستاذ اللغة الانجليزية بمهام غير بيداغوجية | 14 |
| | | | | | يتابع مدير المدرسة أستاذ اللغة الإنجليزية في تنفيذ المخطط السنوي والتحضير اليومي | 15 |
| | | | | | تكليف استاذ اللغة الانجليزية بالتدريس في أكثر من مدرسة | 16 |
| | | | | | عدم تحديث النصوص التشريعية المنظمة لمهام أستاذ اللغة الانجليزية | 17 |
| | | | | | يعتمد الأستاذ على الكتاب المدرسي المقرر كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية | 18 |
| | | | | | يجد المدير مشكلة في اعداد التنظيم التربوي الخاص باللغة الإنجليزية | 19 |

الملاحق

| | | | | | | |
|---|-------|-------|-------|------------|---|------------|
| | | | | | يعاني أستاذ اللغة الإنجليزية من التنقل بين المدارس لبعدها عن بعضها البعض | 20 |
| | | | | | صعوبة التنسيق بين المدارس التي يدرس بها أستاذ اللغة الإنجليزية | 21 |
| | | | | | عبء المتابعة الإدارية والبيداغوجية للغة الإنجليزية كونه يدرس في عدة مدارس | 22 |
| | | | | | تعدد المتابعة الإدارية والبيداغوجية لأستاذ اللغة الإنجليزية يرهق كاهله | 23 |
| | | | | | قلة الحجم الساعي المخصص للغة الإنجليزية لا يسمح بتنفيذ المحتوى | 24 |
| درجة التحديات | | | | | الفقرات | رقم الفقرة |
| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة | | |
| المجال الثالث : تحديات تتعلق بالتلميذ | | | | | | |
| | | | | | يخلط التلميذ بين نطق حروف اللغة الإنجليزية وحروف اللغة الفرنسية | 25 |
| | | | | | تعدد تدريس اللغات في مرحلة التعليم الابتدائي يشكل عبء على المتعلم | 26 |
| | | | | | يجد المتعلم صعوبة في كتابة الحروف في اللغة الإنجليزية | 27 |
| | | | | | يتخوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ أثناء الإجابة | 28 |
| | | | | | يشكل الاكتظاظ لبعض المدارس عبء على أستاذ اللغة الإنجليزية | 29 |
| | | | | | يعتمد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية | 30 |
| | | | | | عدم استعمال المتعلمين للغة الإنجليزية خارج المدرسة | 31 |
| المجال الرابع : تحديات تتعلق بالأولياء | | | | | | |
| | | | | | غموض بالنسبة للأولياء من جدوى تدريس اللغة الإنجليزية لأبنائهم | 32 |
| | | | | | عدم تقبل الأولياء لتدريس أبنائهم أكثر من لغة أجنبية في سن مبكر | 33 |

الملاحق

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | عدم إدراك الأولياء أهمية تدريس اللغة الإنجليزية لأبنائهم | 34 |
| | | | | | عدم التنسيق بين الاولياء وادارة المدرسة فيما يتعلق بتدريس اللغة الانجليزية | 35 |
| | | | | | عدم متابعة الاولياء لأبنائهم في انجاز واجبات اللغة الانجليزية | 36 |
| | | | | | انعدام استعمال اللغة الانجليزية من قبل الاولياء | 37 |



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تباية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: تحديات ابراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي
من وجهة نظر مدرسي المدارس
- دراسة ميدانية بمدارس ولاية المسيلة -

إعداد الطلبة:

- 1- نور الدين سالي . رقم التسجيل: 180 98 098 1085
- 2- رقم التسجيل:

القسم: علم البنين الشعبة: علوم تربية التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: الدكتور أحمد سعوري الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنتاج بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): نور الدين بياصمي

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب ماجستير ٥٤

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ٤٥٤٩٥٤٤٥٣

الصادرة بتاريخ: ٥٥-٥٨-٢٠١٩ عن دائرة: أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إريتا دوتوجيه تحت رقم التسجيل: ١٨٥ ٩٨ ٥ ١٠٨٥

والمكلف بإنتاج اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: تحديات ادراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة

ابتدائي من وجهة نظر مدرسي المدارس

دراسة ميدانية بمدارس ولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: ٥٧/٥٦/٢٠٢٣م

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.